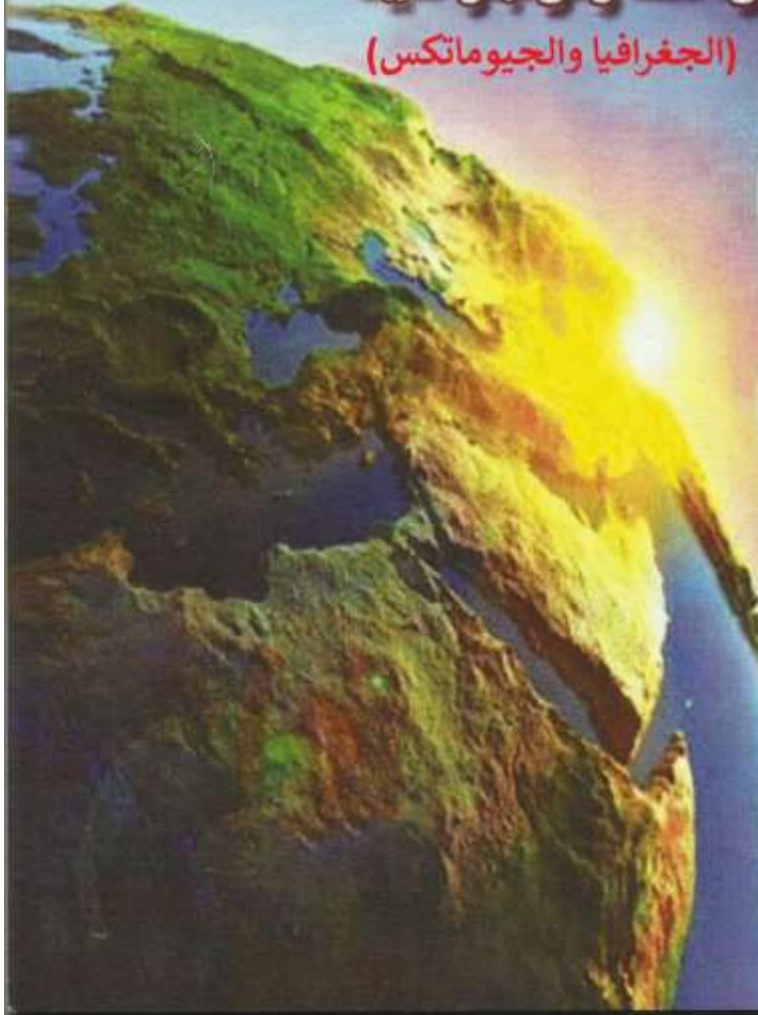




مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

(الجغرافيا والجيوماتكس)





مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>
ISSN: ٢٣٥٧-٠٠٩١ (Print) ٢٧٣٥-٥٢٨٤ (Online)



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمَة – نصف سنوية

هيئة التحرير للمجلة	
رئيس التحرير	أ.د/ عواد حامد محمد موسى
نائب رئيس التحرير	أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل
مساعد رئيس التحرير	أ.د/ عادل محمد شاويش
السادة أعضاء هيئة التحرير	أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أنبو
	د/ سالم خلف بن عبد العزيز
	د/ محمد فتح الله محمد الننتيفة
	د/ طوفان سطم حسن البياتي
	د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا
	د/ محمود فوزي محمود فرج
د/ صابر عبد السلام أحمد محمد	د/ صلاح محمد صلاح دياب
سكرتير التحرير	

موقع المجلة علي بنك المعرفة المصري: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية



بحث:

التنمية الاقتصادية في مركز رشيد

إعداد: د/ عبير مصطفى عبد الفتاح*

*دكتوراه من جامعة الاسكندرية

مقدمة البحث:

حظيت التنمية الاقتصادية بالعديد من الدراسات سواء كانت من الجغرافيين او من غيرهم ، وذلك للدور التي تلعبه الموارد الاقتصادية ، حيث انها من ابرز واهم العوامل التي يرتكز عليها الامن القومي للبلاد ، لم تعد التنمية الاقتصادية جزءا مستقلاً بذاته بل اصبحت اهم جزء من اجزاء التنمية البشرية ، واقتترنت دراسة التنمية البشرية بدراسة التنمية الاقتصادية ، حيث أن تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية يؤدي بدوره لتحقيق اهداف التنمية البشرية ، حيث تعمل الأنشطة الاقتصادية على توفير فرص العمل ، وتقديم خدمات تعليمية وصحية، وحياة اكثر أماناً ، وتقليل الفوارق الاجتماعية بين الطبقات وايجاد مناطق عمرانية جديدة ، وفتح اسواق جديدة مما يؤدي بدوره الي ارتفاع مستوى المعيشة . ولتحقيق تنمية اقتصادية لآبد من العمل مباشرة على حصر موارد المنطقة سواء كانت موارد طبيعية للبيئة المحيطة، او الموارد البشرية من رؤوس اموال وايدي عاملة وغيرها. حيث ان لكل مجتمع ظروفه وطاقاته الخاصة به وهي البذرة التي يمكن من خلالها تطوير الاقتصاد على المستوى المحلى للمنطقة.



مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية

Journal homepage: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>

ISSN: ٢٣٥٧-٠٠٩١ (Print) ٢٧٣٥-٥٢٨٤ (Online)



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الهدف العام لهذا البحث هو تحديد اطار للتنمية الاقتصادية في ظل تنمية بشرية سليمة لمركز ومدينة رشيد. حيث تؤثر التنمية الاقتصادية تأثيراً بالغاً على خطط التنمية اذ لا بد من تنمية اقتصادية لتحقيق نمو اقتصادي يؤثر بدوره على ارتفاع الدخل وارتفاع في مستويات المعيشة وبالتالي على الانفاق على المتطلبات الاساسية للحياة، مما يؤدي الى ارتفاع مستوى الكفاءة البشرية وتأثيره على عجلة الانتاج وبالتالي خلق مجتمع متكافئ في فرص العمل والاحوال الاجتماعية، ومشاركة فعالة في المجتمع والحياة الثقافية والسياسية، وبالتالي مجتمع قوي يتمتع بالحماية والامان

وتعانى منطقة الدراسة، على الرغم من ان الله حباها بالموارد الطبيعية ووجود كوادر بشرية، الا انه مع نقص الامكانيات المادية وانخفاض مستويات المعيشة وعدم وجود كوادر مدربة، وانخفاض مستويات التعليم والصحة مع عدم الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية كل هذا اثر بدوره على عملية النمو الاقتصادي للمنطقة. اعتمد البحث على أسلوب التحليل النظري، حيث تم القيام بدراسة بحثية مكثبية في مراجع التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية ومدى ارتباطهما سوياً. بالإضافة الى الدراسات التي تناولت تأثير التنمية البشرية، والاقتصادية علي خطط التنمية، كذلك الاستعانة بالوثائق والسجلات الاحصائية الحكومية الاولية، والاستعانة بالمنهج الاقليمي، وذلك لتحديد منطقة مركز ومدينة رشيد كمنطقة دراسة.

الكلمات المفتاحية: التنمية الاقتصادية، مركز رشيد، محافظة البحيرة

تعريف التنمية الاقتصادية:

تعرف التنمية الاقتصادية: بأنها ذلك الجانب المادي الذي تعمل الدولة على تنميته والاهتمام به لأنه من الركائز الأساسية لأي تنمية، وتعرف التنمية الاقتصادية على أنها العملية التي يتم من خلالها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم وذلك يقتضي إحداث تغيير في الهياكل الاقتصادية، وبالتالي فهي تنصرف إلى إحداث زيادة الطاقة الإنتاجية للموارد الاقتصادية. كما تعتبر التنمية الاقتصادية على أنها عملية لرفع مستوى الدخل القومي. كما إن التنمية الاقتصادية هي تقدم للمجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل^(١). وبصفة عامة يمكن القول بأنها هي العملية التي من خلالها نحاول زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمال الناتج القومي خلال فترة زمنية محددة وذلك من خلال رفع متوسط إنتاجية الفرد واستخدام الموارد المتاحة لزيادة الإنتاج خلال تلك الفترة^(٢). ولقضية التنمية الاقتصادية بعداً مجتمعياً علي مستوى العالم المتقدم أو النامي حيث تعد هدفاً تسعى إليه جميع الدول من خلال العمل علي الاحتفاظ بمعدل مناسب من التنمية حتي يتحقق للمجتمع علي المدى البعيد التوظيف الكامل دون حدوث تضخم أو انكماش. أما الدول النامية فان الهدف من التنمية هو زيادة معدلات النمو في الدخل القومي الحقيقي أي الحد من البطالة والارتقاء بالمواطن وتحقيق آماله في حياة كريمة وفقاً للمعايير الصحية والتعليمية والاجتماعية. وإن أبرز ما تنطوي عليه عملية التنمية هي إحداث تغيير جذري في المجتمع والقضاء علي مسببات التخلف^(٣). وعلى ذلك فان التنمية الاقتصادية تمثل جانباً من جوانب التنمية، ويؤكد Todaro^(٤) ان التنمية

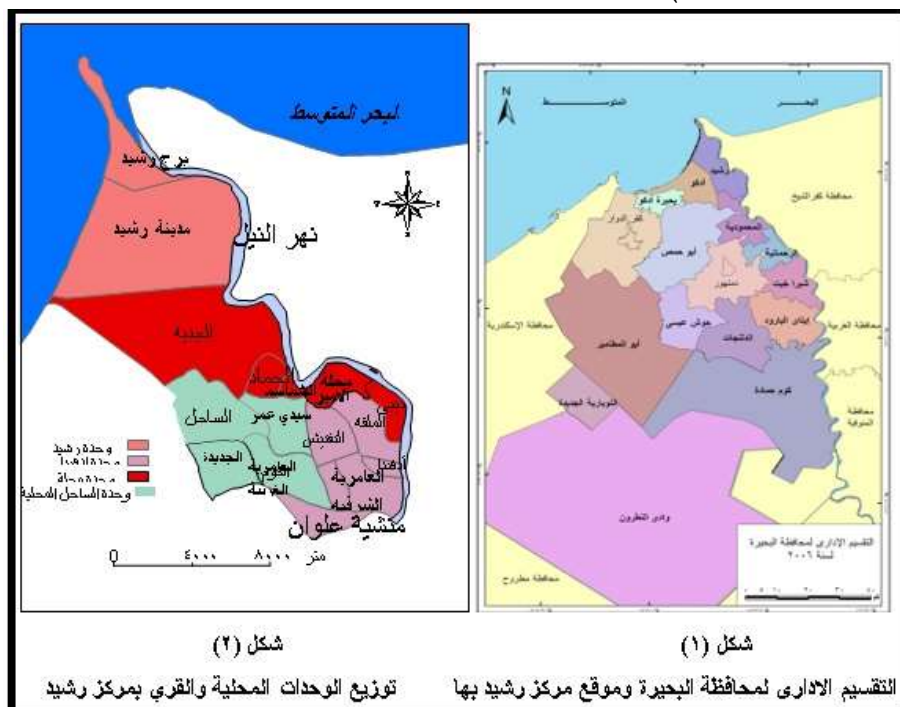
الاقتصادية عنصراً أساسياً وضرورياً للتنمية، وفي الوقت نفسه ليست المكون الوحيد لها.

التعريف بمنطقة الدراسة:

يرجع اسم مدينة رشيد إلى الاسم المصري القديم "رخيت" والذي أصبح "رشيت" في العصر القبطي، وتتميز المدينة بتراثها المعماري والزخرفي التاريخي الفريد حيث تعتبر متحفاً للعمارة الإسلامية. وهي المدينة المصرية الثانية بعد القاهرة من حيث عدد الآثار الإسلامية الموجودة بها، والتي ترجع إلى العصرين المملوكي والعثماني، وتعرض مركز رشيد إلى التغيرات الإدارية على المستوى الداخلي، ولكن لم يراعى في هذه التغيرات التخطيط الأمثل الذي يهدف إلى التنمية الاقتصادية، حيث إن هذه العملية تتم بواسطة وزارة الداخلية ولكن من المفترض أن تقوم بها وزارة الحكم المحلي^(٥).

وقد أنشئ مركز رشيد إدارياً لأول مرة بقرار ناظر (وزير) الداخلية في ٣١ ديسمبر ١٨٩٥ بعد إلغاء محافظة رشيد ، ليبدأ المركز بدائرة اختصاص تشمل البلاد التي كانت تابعة لمركز العطف ، الذي الغي بالقرار السابق ، وقد حدثت تعديلات إدارية على حدود المركز ، إلى أن استقرت في عام ١٩٤٧ ليصير مركز رشيد أحد مراكز محافظة البحيرة ، يحده من الجنوب مراكز المحمودية وابو حمص وكفر الدوار ، ومن الشمال ساحل البحر المتوسط ، ومن الغرب مركز ادكو حيث انفصلت عنها مدينة ادكو والبحيرة ولم يعد العمران البحيري ممثلاً في مركز رشيد وبذلك تناقص حجم السكان والزم المزارع والانتاج السمكي . ويتكون مركز رشيد من مجموعة من الوحدات المحلية التابعة له وهي وحدة رشيد المحلية وتضم (المدينة وقرية برج رشيد)، ووحدة إدفينا المحلية وتضم كلا من (إدفينا، العامرية الشرقية والعامرية الغربية، الملقة، التفيتش، منشية

علوان)، ووحدة محلة الامير المحلية وتضم (محلة الامير، دبيي، الشاماسة، الحماد، الجديدة)، ووحدة الساحل المحلية وتضم كلا من (الساحل، الكوم، الجديدة، سيدى عمر).



أولاً : المقومات الجغرافية الطبيعية لمركز ومدينة رشيد:

- الموقع الجغرافي والمساحة: يقع مركز رشيد عند الجزء الاخير من فرع رشيد في اقصي شمال غرب دلتا نهر النيل بين دائرتي عرض ١١° ٣١' ، ٣٠° ٣١' شمالاً ، وخطي طول ٢٢° ٢٨' ، ٣٠° ١٢' شرقاً ، ويحده من الشرق فرع رشيد لمسافة حوالى ٣٩ كيلو متراً ليفصله عن مركز فوه التابع لمحافظة كفر الشيخ ، ومن الجنوب مركزي المحمودية وابو حمص ، ومن الجنوب الغربي مركز كفر الدوار ومن الغرب مركز ادكو، وللمركز جبهه بحرية يطل بها على البحر المتوسط من جهة الشمال طولها ٣٦ كيلومتراً تقريباً ويتبع

مركز رشيد من الناحية الادارية محافظة البحيرة ، وتبعد المدينة مسافة ٦٥ كم تقريبا عن مدينة الاسكندرية و ٥٥ كم عن مدينة دمنهور عاصمة البحيرة ، وتبلغ مساحته ٤٤٠٦٢ فدانا أي حوالي ٩ % من جملة مساحة المحافظة وحوالي ٤.١ % من نسبة إجمالي سكان المحافظة ، انظر الشكل (١) والشكل (٢)

- مظاهر السطح والتربة:

لفهم طبيعة تربة رشيد لابد من التعرف علي كيفية تكوينها فقد كان لموقع المركز في اقصي شمال غرب دلتا النيل عند مصب فرع رشيد اثر كبير في تحديد الخصائص الاساسية للتربة حيث يقع مركز رشيد في شمال الدلتا التي تتكون من رواسب مياه نهر النيل الاتية من هضبة الحبشة وهي الرواسب الناعمة التي يتكون منها طمي النيل ، حيث تراكمت الطبقات فوق بعضها البعض تبعاً لظروف الترسيب وبفعل حركة الهواء تتكون الكتلان الرملية ، والتي تكون منتظمة وصغيرة الحبيبات اغلبها من الرمل الناعم والطمى ويتميز الشريط الساحلي بالانوع الطيني المغطى بالرمال وتوجد رواسب الرمال السوداء بطول خط الشاطئ ، ويكثر بها معدن المجاتيت الذي يغطيها اللون الاسود بالإضافة الى العناصر المشعة مثل اليورانيوم والثوريوم وغيرها من

المعادن^(١) أي تنتشر التربة الطينية التي يتراوح نسيجها بين المتوسط والثقيل في الاجزاء الجنوبية والشرقية بالمركز بينما ترتفع نسبة الرمل في التربة التي يقل نسيجها كلما اتجهنا ناحية الشمال والشمال الغربي حيث تسود التربة الرملية. ولذلك تسود في الجهات الشمالية زراعة محاصيل القمح والرسيم خلال شهور الشتاء، والارز والذرة خلال شهور الصيف، بالإضافة الى انتشار زراعة اشجار نخيل البلح وزراعة الخضراوات والفاكهة.

وينخفض منسوب سطح الارض بشكل تدريجي كلما اتجهنا من الشرق الى الغرب، ومن الجنوب الى الشمال ويستثنى من ذلك نطاق الكثبان الرملية الواقع في الجزء الشمالي من المركز، والبالغ متوسط ارتفاعه ٦ امتار فوق منسوب سطح البحر، وهناك مناطق ترتفع فيها الى اكثر من ذلك حيث تصل بعضها الي ٢٥ متر أ فوق سطح البحر ^(٧)، وقد حدد انحدار السطح في المركز اتجاه شبكة الترع التي تنحدر من الجنوب والشرق في اتجاه الشمال والغرب بصفة عامة.

وقد تعرض **خط الساحل الشمالي** للدلتا الى تغيرات مورفولوجية حساسة في مقدمتها عملية النحر والتآكل، وكان نصيب القطاع الساحلي المعرض لهذا التغير السلبي المؤدى الى تآكل الاراضي بفضل نشاط النحر البحري الذي لم يعد يعادله نشاط الارساب النهري بعد ان امتنع وصول طمي النيل الي البحر كأحد الاثار الجانبية لأنشاء السد العالي. والمعروف ان عملية النحر والارساب كانت فيما سبق لصالح النمو المستمر للدلتا علي حساب البحر خاصة في منطقة الرؤوس الدلتاوية المتقدمة والتي منها مصب رشيد ولكن توقف ارسابات الطمي اوقف هذا النمو الايجابي ^(٨) مما ادى الي تآكل اللسان الارضي الغربي لبوغاز رشيد حتى ان منارة البوغاز اصبحت داخل المياه وتراجع اليابس الى الجنوب بحوالي ٣ كيلو مترات ، تآكل واختفاء المنطقة الارضية لمصيف رشيد الذي كان يتميز حتى عام ١٩٧٥ بنوعين من الشواطئ بحرية ونهرية ، وفي عام ١٩٨٢ تهدمت شاليهات هذا المصيف ، وبالتالي فقد مركز رشيد ميزة ارضية كانت لها اثارها الاقتصادية والاجتماعية عليه ، ولكن بعد انشاء حواجز النهر تم انشاء شاطئ يقع الى الغرب منه بحوالي كيلو مترين ولكن لم تكتمل مرافقه ولم يتوافر له عوامل الجذب والتنظيم مما يعيد لرشيد المكانة السياحية السابقة .



وقد اهتمت حرفة صيد الاسماك وصناعة الطوب التي تميزت بها قرية برج رشيد. وقد خسر بعض السكان الوظائف التي كان يوفرها المصيف، وقد اختفت بعض النقاط العمرانية مثل نقاط خفر السواحل ومعسكرات الحدود، وقد ادى كل ذلك الى بناء ادارى له سماته المميزة.

وقد كان لطبيعة التربة حيث تتابع الطبقات الطينية مع الطبقات الرملية ، تكون مجاري منفصلة على اعماق مختلفة بعضها متصل بالبحر والاخر ، بالخزان الجوفي وينتمى كلا من الخزان الجوفي والغطاء الطيني والطبقات السطحية للعصر الحديث ، وقد كان لمستوى المياه الارضية الذي تأثر بعوامل عديدة منها معدل تساقط الامطار وطبيعة التربة ، كما ان هناك علاقة بين مجاري الانهار ومستوى المياه الارضية حيث ان عمق مجري النهر يصل الى الصخور المشبعة بالمياه الجوفية فتجد لها في المياه التي تحتويها هذه الصخور مورداً اخر يغذيها الى جانب الامطار التي تغذيها بالمياه . ويرتفع منسوب المياه الارضية في موسم الامطار نتيجة تسربها خلال الشقوق والفواصل والمسام التي توجد في الطبقات. وتتحرك المياه الارضية من منطقة الى اخري علي حسب نفاذية التربة. وتصعد المياه الارضية نتيجة قوة الضغط المسامي وعملية الانتشار والخاصية الاسموزية وتؤثر الجاذبية ودرجة الحرارة والرطوبة على عملية تذبذب منسوب المياه الارضية حيث ادت زيادة معدل تساقط الامطار الى ٢٠٠ مم / سنة لتصل ٤٨ يوماً في العام الواحد، وطبقات التربة الرملية وتعاقبها وارتفاع نسبة الرطوبة لتوافر الكساء النباتي وتوافر المسطحات المائية والاسراف في استخدام المياه وعدم وجود شبكة من الصرف الصحي الى التأثير على مواد البناء وبخاصة على المباني القديمة والاثرية برشيد^(٩).



- **وتعد الظروف المناخية السائدة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في الانتاج الزراعي** بأي منطقة اذ تساعد على انجاح او فشل المحاصيل الزراعية كما تؤثر في متوسط انتاجية الفدان من المحاصيل المختلفة ، وقد ادى هذا الموقع لتمييز رشيد بالمناخ الحار الجاف صيفا والدافئ الممطر شتاءً ، بجانب ارتفاع معدل الاشعاع الشمسي (يزيد عن ٤٥ وات / م من مارس وحتى سبتمبر) ودرجات الحرارة معظم فترات العام حيث كان المتوسط السنوي لدرجات الحرارة للنهائية العظمى ٢٤.٦ درجة مئوية ، ودرجات النهائية الصغرى ١٧ والمتوسط اليومي ١٩.٨^(١٠) عام ٢٠١١ .

حيث ان درجات الحرارة لا تنخفض الى الدرجة التي تؤدي الاضرار بالمحاصيل حيث ان الحد الادنى لدرجات الحرارة لا يتعدى ١٠.٨٠ مئوية في يناير وهو اقل شهور السنة حرارة في مركز رشيد كما ان درجات الحرارة لا ترتفع الي الدرجة التي تهدد بذبول المحاصيل، حيث لم يتعدى الحد الاقصى لدرجات الحرارة حيث وصلت في أغسطس الى ٣٠.٤٠ مئوية وهو أكثر شهور السنة حرارة في المركز. وقد كان للاختلاف الفصلي لدرجات الحرارة اثره في تقسيم السنة الزراعية الى صيفية وشتوية وبينهما الموسم النيلي. ويزيد معدل كمية المطر السنوي حيث يبلغ معدلة السنوي ٢٠٠ ملليمتر ويزداد في رشيد في الفترة من ديسمبر وحتى فبراير عن ٣٠ مم / شهر ويبلغ اعلى متوسط في يناير ٤٤.٤ مم / ب لذلك فالزراعة تعتمد اساسا على مياه الري، ومع ذلك فان مياه الامطار تساعد علي استزراع مساحات من الكثبان الرملية التي تتباين من عام الى اخر تبعا لكمية الامطار.

اما عن الرطوبة النسبية نظرا لقرب المنطقة من المسطحات المائية حيث يحدها البحر المتوسط من الشمال وبحيرة إدكو من الجنوب الغربي، فان ذلك يؤدي الى

ارتفاع الرطوبة النسبية ومن المعروف أن الانسان لا يستطيع تحمل درجات الحرارة العالية مع الرطوبة العالية لان ذلك يحد من نشاطاته المختلفة، وتبلغ الرطوبة النسبية اقصاها بمدينة رشيد في اواخر فصل الخريف وفصل الشتاء حيث تتراوح النسبة بين ٦٩ % - ٧٢ % بينما تبلغ حدها الادنى في فصل الربيع حيث تتراوح النسبة بين ٦٥ % - ٦٦ % . اما عن نظام الرياح تتراوح سرعة الرياح بين ١.٨ متر / ث

في أكتوبر و٣.٢٦ متر / ث في يوليو^(١١) وتسود الرياح الشمالية الغربية الرطبة معظم فترات العام، عدا الفترة من ديسمبر وحتى فبراير فتسود الرياح الجنوبية وقد كان لذلك اثره في انتشار مصدات الرياح وخاصة في برج رشيد ورشيد والجديّة، لتحمي الحقول الزراعية من ذرات الرمال التي تحملها الرياح الاتية من الجهات المذكورة.

ثانياً العوامل البشرية:

اولاً السكان:

العنصر البشرى هو العنصر المتحرك الذي يؤثر ويتأثر بما حوله من ظاهرات، وهو العنصر الأساسي في تحديد نوعية المكان. كما إنه عنصر مؤثر في المدينة، في تركيبها وشكلها ووظيفتها. ودراسة السكان من أهم الدراسات الجغرافية، فهي المحور الرئيسي الذي تدور حوله، ومن خلاله كثير من العلوم في شتى المجالات، سواء أكانت علوماً إنسانية أو تطبيقية^(١٢) كما أن السكان المحور الرئيسي للدراسات المتعلقة بالتخطيط الاجتماعي والاقتصادي. ومن دراسة السكان يمكن التعرف على الجوانب المختلفة للتنمية ولذلك فإن دراسة السكان، من حيث نموهم وتوزيعهم، وكثافتهم وتركزهم، وتركيبهم يعد ذلك عنصراً حيوياً في عملية التنمية. كما ان التزايد السكاني

بمعدل يفوق معدل التزايد في التنمية الاقتصادية وعدم توافر الغذاء من ابرز الظواهر المميزة للسكان خاصة في الدول النامية.

ويوضح الجدول (١) معدل النمو السنوي في مركز ومدينة رشيد فيما بين عامي ١٩٨٦ - ٢٠٠٦، وتطور سكانه ومنه يتبين ما يلي.

الجدول (١) معدل النمو السنوي لإجمالي مركز ومدينة رشيد ١٩٨٦ - ٢٠٠٦

سنة التعداد	عدد سكان المركز	عدد سكان المحافظة	نسبة الزيادة الكلية		% من إجمالي المحافظة
			بالمركز	بالمحافظة	
١٩٨٦	١٣٧٩٦٥	٣٢٤٨٨٢٩	-	-	٤,٢
١٩٩٦	١٦٢٠٩٦	٣٩٩٤٢٩٧	١٧,٤	٢٢,٩	٤,١
٢٠٠٦	١٩٣٦٤٣	٤٧٤٧٢٨٣	١٩,٤	١٨,٨	٤,١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بمحافظة البحيرة التعدادات السكانية أعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٦، والجدول من حساب وإعداد الطالبة.

- زيادة أعداد السكان في الفترة بين التعدادين ١٩٨٦ - ١٩٩٦ فقد زاد عدد السكان في المركز ٢٤١٣١ نسمة بنسبة ١٧.٤ % والتي قلت عن نسبة الزيادة بمحافظة البحيرة (٢٢.٩ %)، كما بلغ معدل النمو السنوي بالمركز ١.٦ % والتي قلت عن المعدل السنوي للمحافظة (٢ %).

- سجلت الفترة التعدادية ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ زيادة في عدد السكان قدرها ٣١٥٤٧ نسمة ارتفعت نسبته الى ١٩.٤ % ليرتفع عن نسبة الزيادة بالمحافظة بمقدار ٠.٦ % بينما تساوى معدل النمو السنوي للسكان (١.٧ %). وترجع زيادة أعداد السكان على مدار هاتين الفترتين التعداديتين للزيادة الطبيعية بالمركز ، وذلك لزيادة أعداد المواليد وتناقص اعداد الوفيات ، كما ان مركز ومدينة رشيد منطقة ريفية في المقام الاول ، وتعتبر زيادة أعداد المواليد بصورة كبيرة ظاهرة طبيعية في مثل هذه المناطق الريفية ، حيث تسعى كثير من الأسر إلي إنجاب فائض من الأطفال على اعتبار انهم مصدر دخل للأسرة وأيدي عاملة في

المستقبل. كما أن الزواج المبكر يعد سمة من سمات المناطق الريفية ، حيث تعد مدة الحياة الزوجية من أهم العوامل الديموغرافية المؤثرة في الخصوبة وزيادة أعداد المواليد ، فإطالة هذه المدة تعطي للمرأة فرصة أكبر للإنجاب ، حيث يزيد عدد المواليد بتزايد هذه المدة.

- كما تفاوت معدل النمو السكاني لمركز رشيد تراوح معدل النمو السكاني في الفترة التعدادية (١٩٩٦ - ٢٠٠٦) ما بين ١.٣ % الى ٢.١ % سنوياً بينما كان هذا المعدل في الفترة السابقة له (١٩٨٦ - ١٩٩٦) بين ١.٢ % الى ٢.٤ %.

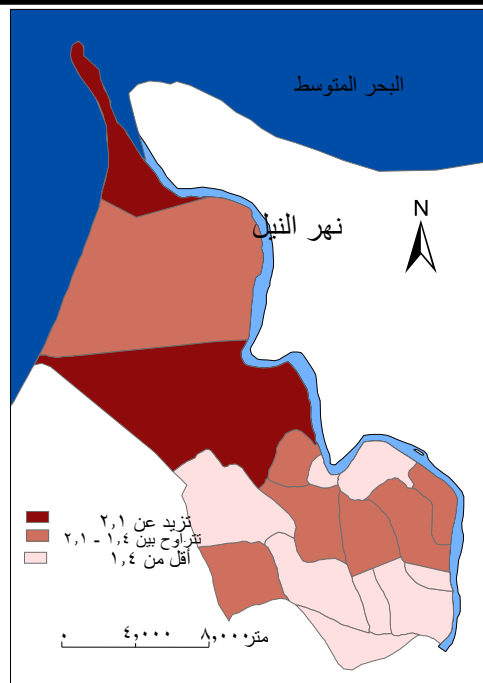
- ويمكن تقسيم الوحدات المحلية بالمركز كما بينها الجدول (٢) الى وحدات سجلت نمو ايجابيا وهما وحدتي رشيد ومحدلة الامير بزيادة قدرها ٠.٥ % للأولى، ٠.٩ % للثانية. ويرجع زيادة معدل النمو السكاني الى الزيادة الطبيعية وزيادة حجم الهجرة بهما. ووحدات سجلت نمواً منخفضاً وهما وحدتي إدفينا بفارق قدره ٠.٦ %، ووحدة الساحل المحلية بفارق قدرة ١.١ %.

جدول (٢) معدل النمو السنوي لسكان مركز رشيد عام ٢٠٠٦

النسبة المئوية للزيادة ١٩٩٦ - ٢٠٠٦	النسبة المئوية للزيادة ١٩٨٦ - ١٩٩٦			سكان ٢٠٠٦	سكان ١٩٩٦	سكان ١٩٨٦	المركز / القرية
	النمو السنوي	التغير السنوي	التغير السنوي				
٢	٢,٢	٢١,٧	١,٥	١٥,٩	٨٧٢٩٨	٧١٧١٠	رشيد
١,٣	١,٢	١٢	١,٩	٢١,٠	٣١٦٥٥	٢٧٨٥٩	إدفينا
٢,١	٢,٣	٢٢,٩	١,٢	١,٣	٤٨٧١٣	٣٩٦٤٨	محدلة الامير
١,٣	١,٤	١٣,٥	٢,٤	٢,٧	٢٥٩٧٧	٢٢٨٧٩	الساحل
١,٨	١,٩	١٩,٥	١,٦	١,٧	١٩٣٦٤٣	١٦٢٠٩٦	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة البحيرة ١٩٨٦ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ والجدول من إعداد الطالبة
الزيادة الكلية = (التعداد الثاني - التعداد الأول) ÷ التعداد الأول × ١٠٠
الزيادة السنوية = الزيادة الكلية ÷ الفترة الزمنية بين التعدادين
معدل النمو السنوي = (التعداد الثاني ÷ التعداد الأول) ÷ (١٠٠ × ٠,٤٣٤٣) × ١٠٠

- بمقارنة معدل النمو السنوي للسكان مع المعدل العام للمركز (١,٨) نلاحظ ان وحدتي رشيد ومحدلة الامير قد زادت عن المعدل العام للمركز، بينما تتناقصت وحدتي إدفينا والساحل عن المعدل العام للمركز



شكل رقم (٤) معدل النمو السكاني بمركز رشيد عام ٢٠٠٦

اما توزيع السكان:

قد اوضحت دراسة التوزيع السكاني كما في الجدول رقم (٢) ان سكان مركز ومدينة رشيد بلغ عددهم ١٦٢٠٩٦ نسمة في تعداد ١٩٩٦ بعد ان كان ١٣٧٩٦٣ نسمة في التعداد السابق له (عام ١٩٨٦) أي بفارق ٢٤١٣٣ نسمة، وبفارق ٣١٥٤٧ نسمة بين تعدادي ٢٠٠٦ و١٩٩٦ أي أن مركز رشيد في زيادة ونمو سكاني مستمر. واستأثرت وحدة رشيد المحلية ب ٤٥.١ % من إجمالي السكان ويرجع ذلك لأنها تضم المدينة التي تمثل (٣٥.٦ %) من جملة السكان في تعداد ٢٠٠٦ ، وفي التعداد السابق كانت أيضاً في المركز الأول بنسبة ٣٦ % ، حيث أن مدينة رشيد تمثل النطاق الحضري (البندر) والذي يضم معظم الدواوين والمصالح الحكومية ، ونقطة التقاء وسائل النقل والمواصلات من وإلى

المركز ، بالإضافة الي كبر مساحتها وكثرة المباني الجديدة بها مما يدل على الثقل السكاني للمدينة بين سكان المركز .كما يمثل النطاق الريفي حوالي ثلثي السكان (٦٤.٤ %) أحتل المركز الأول فيه برج رشيد (٩.٥ %) والتي حافظت على هذا المركز من التعداد السابق والذي بلغ نسبة سكانه (٨.٣ %). وقد تقاربت النسب بين الذكور والإناث في كل قرية من القرى من إجمالي نسبتهم او من إجمالي سكان القرية. ونستطيع القول أن سكان مركز ومدينة رشيد في تزايد نسبي يكاد يكون ثابتاً حيث لم تختلف نسب السكان وترتيبهم بتفاوت كبير بين التعداد السابق والتعداد الحالي.

وكثافة السكان نتاج للعلاقة بين المساحة وعدد السكان، والكثافة صورة معقدة متغيرة لشكل التوزيع السكاني؛ لأنها نتاج لتضافر عوامل جغرافية وغير جغرافية، مرتبطة بالإنسان أو المكان الذي يسكنه. وتعد الكثافة مقياساً لمدى استجابة الإنسان لبيئته التي يعيش فيها، ومقدار الترابط بينهما، وقد تساعد أحيانا على فهم مستويات المعيشة^(١٤).

والكثافة الفسيولوجية من أهم أنواع الكثافات حيث يمكن التعرف علي متوسط نصيب الفرد من المساحة المزروعة في المحافظة ومدى إمكانية احتياجات السكان من الموارد الغذائية. ومن دراسة كثافة السكان تبين الاتي:

- يعيش سكان مركز ومدينة رشيد البالغ عددهم ١٩٣٦٤٣ نسمة على مساحة ٤٤٠٦٢ فداناً اي حوالي ١٨٥.١٥ كم ٢ ، حيث بلغت الكثافة العامة ٤ نسمة / فدان أما الكثافة الفسيولوجية فقد بلغت ٥ نسمة / فدان حيث بلغت المساحة المزروعة ٨٩.٤ % من إجمالي مساحة المركز، وقد بلغ معدل الارتباط بين السكان والمساحة ٠.٧٨١ أي انه ارتباط متوسط. ومن الجدول (٣) تبين ما يلي:

جدول (٣) كثافة السكان في مركز ومدينة رشيد ٢٠٠٦

الكثافة الفسولوجية	أراضي زراعية	أراض ي بور	سكان ومتناثرات ومنافع	الكثافة الفعلية	المساحة الكليّة بالفدان	%	إجمالي سكان	المركز / القرية
٧	١٢٦٢٨	/	١٥٦٠	٦	١٤١٨٨	٤٥,١	٨٧٢٩٨	مدينة رشيد
٥	٦٤٤٥	/	٩٥٨	٤	٧٤٠٣	١٦,٣	٣١٦٥٥	إدفينا
٥	٩٠٨٣	٣٠٠	١٢٤٠	٤	١٣٣٢٣	٢٥,٢	٤٨٧١٣	محلة الأمير
٣	٨٢٢٥	/	٩٢٣	٣	٩١٤٨	١٣,٤	٢٥٩٧٧	الساحل
٥	٣٦٣٨١	٣٠٠	٤٦٨١	٤	٤٤٠٦٢	١٠٠	١٩٣٦٤	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.

- تساوت الكثافة الفعلية في كل من وحدتي إدفينا ومحلة الأمير مع الكثافة الفعلية للمركز ٤ نسمة / فدان، بينما ارتفعت الى ٦ نسمة / فدان بوحدة رشيد المحلية، وتناقصت لتصل الى ٣ نسمة / فدان بوحدة الساحل المحلية، كما ارتفعت الكثافة الفسولوجية نسمة / فدان بكل وحدة محلية عدا الساحل التي تساوت بكل من الكثافة الفعلية والفسولوجية. وارتفعت الكثافة الفعلية لتصل اعلاها بقرية إدفينا (٣٨ نسمة / فدان)، وانخفضت لتصل ادناها الى ٦ نسمة / فدان بمدينة رشيد.

اما عن تركيز السكان وتهدف هذه الدراسة الي القاء الضوء على العلاقة بين السكان والمساحة. كما يمكننا القول ان سكان مركز رشيد غير متماثل ويميل الى التركيز في بعض القرى والتشتت في قري اخري وهذا ما بينه الجدول (٤) ومن الدراسة والتحليل تبين ان:

- أقرب الوحدات المحلية الى التركيز هي وحدة إدفينا المحلية (٠.٣)، لصغر مساحتها (١٦.٨ %) وقلة اعداد السكان بها كما انها تضم اصغر القرى مساحة (العامرية الغربية ١.٥ %) من جملة مساحة المركز واقلها سكانا ١ (%). وبلغت درجة التركيز اعلاها بوحدة رشيد المحلية (٦.٥) حيث انها تضم المدينة التي وصلت درجة التركيز بها الى ٧.٦ وهي اعلى نسبة تركيز

بالمركز. وقد انخفضت نسبة التركيز لتصل ادناها ٠.٣ في قريتي الشماسمة وديبي، ويرجع ذلك لوجود قصور في الخدمات في بعض القرى، كما ان هناك مساحات غير مستغلة بقرى اخري. ولتسنى تحقيق التنمية لابد من وضع خطة لإعادة توزيع السكان لتحقيقها

الجدول (٤) التركيز السكاني في مركز رشيد عام ٢٠٠٦

المركز / القرية	نسبة سكان ٢٠٠٦	نسبة المساحة	درجة التركيز
مدينة رشيد	٤٥,١	٣٢,٢	٦,٥
إدفينا	١٦,٣	١٦,٨	٠,٣
محلة الأمير	٢٥,٢	٣٠,٢	٢,٥
الساحل	١٣,٤	٢٠,٨	٣,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	٠,٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة البحيرة ٢٠٠٦ والجدول من إعداد الطالبة
درجة التركيز = $\frac{1}{2}$ مج (س - ص) إذ س = نسبة المساحة وص = نسبة السكان
مج = الفرق الموجب بين هذه النسب بغض النظر عن الإشارة
المصدر، فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية سكان الإسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٨٥

ولوضع خطط تنمية ناجحة لأي إقليم ينبغي دراسة التركيب العمري لسكانه، للتعرف علي حجم السكان وخصائصهم فيه، وتكوين صورة واضحة لحجم العمالة وحجم الطلب علي الإسكان، وعلي التعليم بمراحله المختلفة، والطلب على الخدمات الصحية. وقد تبين ان الفئة العمرية (أقل من ٥ سنوات) اتسمت بثبات نسبتها في تعدادي ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ بينما انخفضت عن تعداد ١٩٨٦ بفارق ٢.٢ %، الفئة العمرية (أقل من خمس سنوات) هي الأصغر، ويشير ذلك الي نمو أقل لأعداد السكان في المركز في المستقبل. وفي الفئة العمرية (من ٥ - ٩ سنوات) نجد انخفاضاً لهذه النسبة بحوالي ١.٣ % عن تعداد ١٩٨٦ ويرجع ذلك لانخفاض معدلات المواليد.

وبمقارنة الفئات العمرية بوحدات المركز بجملة فئات السن وهو ما يوضحه الجدول (٥).

جدول (٥) نسب الفئات العمرية العريضة للسكان بمركز رشيد عام ٢٠٠٦

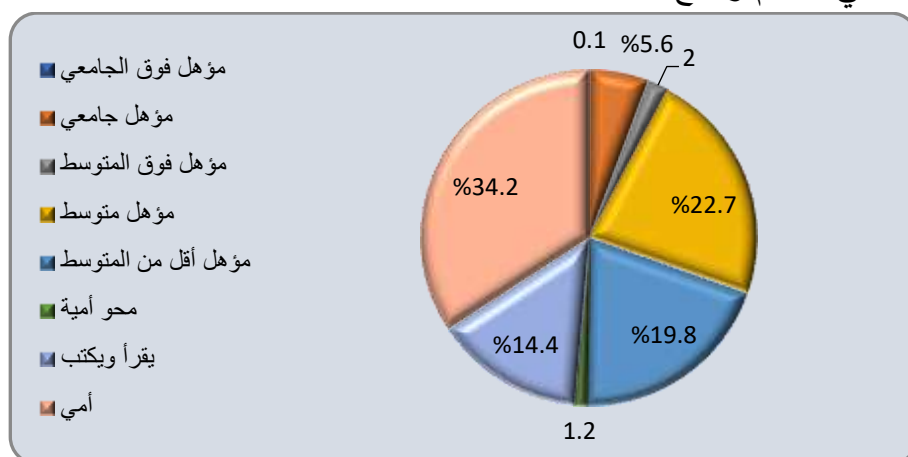
المركز / القرية	اقل من ١٥ سنة	١٥ - ٥٩	+٦٠
رشيد	٢٨,٧	٦٤,٨	٦,٥
إدفينا	٧١,٧	١٦,٤	١١,٩
محلة الامير	٣٠,١	٦٤,٧	٥,٢
الساحل	٣٣,٢	٦٢,٦	٤,٢
المجموع	٣٠	٦٤,٢	٥,٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة،
التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦ ، والجدول من
إعداد الطالبة.

نجد ان الفئة العمرية (اقل من ١٥ سنة) بلغت اعلاها بوحدة إدفينا المحلية (٧١.٧%) مما يعنى ارتفاع نسبة المعوليين بهذه الوحدة على حساب الفئة العاملة (٥١-٥٩ سنة) وهى الفئة المنتجة والتي يقع عليها عبء العمل والانتاج والمتحكمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعيلون فئة الكبار وصغار السن. كما ارتفعت هذه النسبة بوحدتي الساحل ومحلة الامير عن المعدل العام للمركز بينما قلت بوحدة رشيد المحلية الى ٢٨.٧%، ويرجع ذلك الى كونها تضم النطاق الحضري والتي تقل فيه الخصوبة عن النطاق الريفي، في حين ارتفعت فئة كبار السن عن التعداد السابق التي بلغت ٥.٢% الى ٥.٨% ويرجع هذا الى زيادة اعداد السكان، بالإضافة الى جهود الدولة المبذولة في رفع المستوى الصحي في المناطق الريفية وتوفير الوحدات الصحية وفصول محو الامية وتتصف هذه الفئة بانها غير منتجة وترفع من عبء الاعالة على المجتمع.

اما عن **التركيب التعليمي** فيعد التعليم جزء لا يتجزأ عن خطط التنمية الاقتصادية، حيث لا يتمكن من يجهل القراءة والكتابة من معاونة جهات الادارة في كسر

جوانب الحلقة المفرغة للتخلف الاقتصادي^(١٥)، ويعد دليل التعليم^(١٦) من النوع المتوسط حيث بلغ في مركز رشيد ٠.٦٩٥، ويرجع ذلك الى انخفاض نسبة القيد بمراحل التعليم ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة، وهي بذلك تنخفض عن المتوسط العالمي للتعليم والبالغ ٠.٧٥.



شكل (٥) الحالة التعليمية لسكان مركز رشيد عام ٢٠٠٦

ويلاحظ ممن الجدول (٦) ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث عن الذكور في جميع وحدات المركز بصورة ملحوظة من جملتهن، وقد بلغت نسبة الامية بين الإناث أعلاها في وحدة الساحل المحلية (٥٤.٦%) يليها وحدة محطة الامير المحلية (٤٠.٥%) وعلى مستوى المركز وصلت نسبتهم لأكثر من الثلث ٣٩.٨% من جملتهن، حيث تعاني النساء في مركز رشيد من الفقر وصعوبة الحياة.

بالإضافة الي الامية التي تؤدي الي مشاكل اجتماعية واقتصادية، وضعف المشاركات المجتمعية والسياسية. وترتفع نسبة الأمية بصفة عامة حيث يفضل كثير من الأباء إلحاق أبنائهم بالأعمال الحقلية أو الحرف اليدوية ، لزيادة الدخل لانخفاض مستوى المعيشة ولارتفاع رسوم الدراسة ، من شراء الادوات المدرسية وملابس وكتب خارجية ، مما يشكل عبء علي ميزانية الأسر الريفية ، ويدفع



الأهل الي إهمال تعليم الأنتى ،كما يفضل تعليم الذكور عن الاناث في حاله تعارض ظروف الاسرة في الانفاق عليهما نظراً لانهم يحملون لقب الأسرة وهذا ما اوضحت الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة حيث اوضحت الدراسة ان فتيات رشيد خاصة من يعيلها اب وام اميون تعاني من عدم اتمام دراستها حيث ارتفعت اعداد الاناث اللاتي تركن التعليم عن اعداد الذكور حيث فضل ٩ % من ٣٣٤ اسرة تعليم الذكور بها عن تعليم الاناث ، علاوة على ذلك العادات والتقاليد السائدة خاصة في مجتمع يحترف الانشطة الاقتصادية الاولية ، الذي يفضل عمل الذكور عن الاناث و تحديد أدوار الأنتى ومكانتها الاجتماعية ، والتي تتمثل في أعدادها للقيام بالأدوار التقليدية المتمثلة في مساعدة الام في الأعمال المنزلية والتدريب علي أعداد الطعام والقيام بالأمر المنزلية ، وكيفية تربية الاطفال للقيام بهذا الدور في المستقبل ، فضلا عن زواج الاناث المبكر مما يترتب عليه من معوقات ومشكلات اجتماعية واقتصادية ، حيث تمنع الاناث من المشاركة في قوة العمل لعدم اتمام تعليمهن ، فنجاح التنمية الاقتصادية يعتمد في المقام الاول على العنصر البشري المتعلم وخاصة دور المرأة في الريف الذي يعمل على خفض معدلات النمو ، ولذلك لا بد من اعطاء الفرصة لإتمام تعليم الفتيات ليصبح لها دور في عجله التنمية بالمجتمع .كما اوضحت الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة الاسر في فئات الانفاق المنخفض (اقل من ٥٠٠ جنيه شهريا) سواء بالمدينة او النطاق الريفي مما يشير الى تدنى مستوى التعليم ، حيث يتطلب التعليم مزيدا من التكاليف لا تساير مستويات الدخل بمركز رشيد . وبلغت وحدتي الامير والساحل المركز الأول في التوزيع النسبي لمن يقرأ ويكتب للذكور (١٧%) وأعلاها للإناث بوحدة محطة الامير (١٣.٦%) وأدناها للذكور بوحدة رشيد المحلية. أما من تم **محو أميتهم** فقد كان المركز الأول من نصيب

وحدة الساحل المحلية (٢.٨%) يليها وحدة إدفينا (٢.٣%) للذكور و ١% للإناث بمحلة الأمير.

جدول (٦) التوزيع النسبي للحالة التعليمية لسكان مركز رشيد عام ٢٠٠٦

المركز / القرية	امي	يقرا ويكتب	محو امية	اقل من متوسط	متوسط	مؤهل متوسط	فوق متوسط	جامعي	فوق جامعي
مدينة رشيد	٣٣	١٥,٦	١,٣	١٩,٩	٢١,٤	٢,١	٦,٥	٠,٢	٠
	٣٦,٤	١٢,١	٠,٤	١٩,٣	٢٣,٨	٢,١	٥,٩	٠	٠
إدفينا	٢٠,٣	١٦,٣	٢,٣	٢٣,٥	٢٧,٤	٢,٥	٧,٦	٠,١	٠
	٣٦,٣	١٢,٢	٠,٥	٢٠,٩	٢٣,٦	١,٩	٤,٦	٠	٠
محلة الأمير	٢٢,٦	١٧	١,٦	٢٠,١	٢٨,٤	٢,٧	٧,٥	٠,١	٠
	٤٠,٥	١٣,٦	١,٠	١٨,٧	٢٠,٤	١,٧	٤,١	٠	٠
الساحل	٣٦,٥	١٧	٢,٨	١٩,١	١٩,٦	١,٣	٣,٦	٠,١	٠
	٥٤,٦	١٢,٤	٠,٦	١٧,٥	١٣	٠,٧	١,٢	٠	٠
المجموع	٢٨,٨	١٦,٣	١,٧	٢٠,٤	٢٣,٩	٢,٢	٦,٦	٠,١	٠,١
	٣٩,٨	١٢,٥	٠,٦	١٩,٢	٢١,٥	١,٨	٤,٥	٠,١	٠,١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطلبة.

وقد ارتفعت نسبة ذوي المؤهلات أقل من المتوسط والمتوسطة وأعدادهم للخروج المبكر لسوق العمل على العكس من المؤهلات فوق المتوسط والجامعية التي قلت أعدادهم بصورة ملحوظة وهذا يرجع الي انخفاض المستوى المعيشي لسكان مركز رشيد حيث تراوحت أعدادهم على مستوى القرى بين (١٠٢٩ نسمة) في قرية إدفينا، وقد يرجع ذلك لوجود كلية الطب البشري بها، وقلها عدداً الملقاة (٥١ نسمة) وقد مثلت هذه الفئة حوالى ٤٠% من إجمالي افراد العينة. أما المؤهل فوق الجامعي فقد بلغ عددهم ٨٠ نسمة في مدينة رشيد يمثلون ٥٧% من جملتهم على مستوى المركز، وتراوحت بين ٨ افراد الي فرد واحد في باقي القرى بينما خلت بعض القرى من هذه الفئة تماماً .

وتعد دراسة توقعات المستقبل للنمو السكاني على قدر كبير من الاهمية وذلك لأنها تحدد العلاقة المستقبلية بين مساحات الاقاليم الجغرافية وسكانها، للوقوف على أهم الاحتياجات وخصائصها واحتياجات التنمية، لأحداث توازن بين الموارد والسكان.

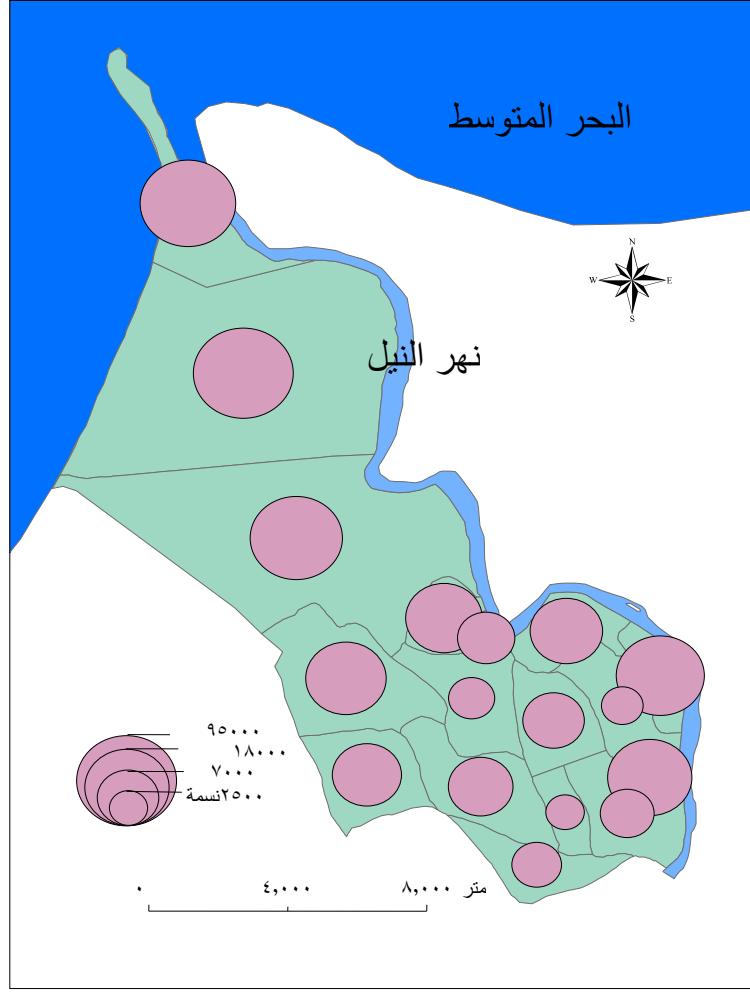
ويوضح الجدول (٧) تقدير اعداد سكان مركز رشيد حتى عام ٢٠٢٦ ومنه يتبين ما يلي:

جدول (٧) تقدير أعداد السكان بمركز رشيد عام ٢٠٢٦

عدد السنوات التي يتضاعف فيها السكان	الفرق بين السكان	السكان ٢٠٢٦	معدل النمو السنوي	سكان ٢٠٠٦	المركز / القرية
٣٦	٤٠٣٥٧	١٢٧٦٥٥	٠,٠١٩	٨٧٢٩٨	رشيد
٥٣	٩٣٩٩	٤١٠٥٤	٠,٠١٣	٣١٦٥٥	إدفينا
٣٣	٢٥٤٢٧	٧٤١٤٠	٠,٠٢١	٤٨٧١٣	محلة الأمير
٥٣	٧٧١٣	٣٣٦٩٠	٠,٠١٣	٢٥٩٧٧	الساحل
٣٩	٨٢٨٩٦	٢٧٦٥٣٩	٠,٠١٨	١٩٣٦٤٣	المجموع

المصدر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بالقاهرة التعداد الخاص محافظة البحيرة ٢٠٠٦ والجدول من إعداد الطالبة.
الاسقاط السكاني = لو (آخر تعداد) + (معدل النمو × الفترة الزمنية) × ٠,٤٣٤٣
عدد السنوات التي يتضاعف فيها السكان ٧٠ ÷ معدل النمو السنوي

- أن سكان مركز رشيد في تزايد مستمر مع افتراض ثبات معدل النمو السنوي وانغلاق المجتمع.
- أن الثقل السكاني سيكون من وحدة رشيد المحلية التي تبلغ نسبة سكانها ٤٦.٢ % يليها محلة الأمير بنسبة ٢٦.٨ %، يليها وحدة إدفينا المحلية بنسبة ١٤.٨ %، بينما بلغت النسبة ادناها بوحدة الساحل ١٢.٢ %.
- بلغ أعلى فرق بين تعداد ٢٠٠٦ وتقدير السكان عام ٢٠٢٦ لصالح وحدة رشيد المحلية حيث بلغ ٤٠٣٥٧ نسمة، وادناه في وحدة الساحل ٧٧١٣ نسمة.
- بلغ عدد السنوات اللازمة لتضاعف أعداد السكان اعلاها في وحدتي إدفينا والساحل ٥٣ سنة، وجاء المركز الثاني من نصيب وحدة رشيد ٣٦ سنة، والثالث وحدة محلة الأمير ٣٣ سنة.



شكل (٦) تقدير أعداد السكان بمركز رشيد حتى عام ٢٠٢٦

٢ - القوي العاملة والتنمية

لا تتم عملية التنمية الاقتصادية الا بوجود كوادر بشرية مدربة وعلى درجة عالية من المعرفة، فهناك دول تملك من المقومات التي تجعلها في مصاف الدول المتقدمة ولكنها تفترق الى العنصر البشري الفعال والمنتج في المجتمع. ولذلك اعتمدت الدول المتقدمة في نهضتها العلمية والعملية على ما

تمتلكه من ثروة بشرية، فوجهت جل استثماراتها نحو تنمية هذه الثروة البشرية، وتمكينها من أدوات ووسائل العلم النظري، والتطبيق العملي المتقدم، وهدفت من ذلك إلي رفع الكفاءة الإنتاجية، وتميز هذه الثروة البشرية، وقد حققت هدفها. والواقع خير دليل علي ذلك فاليابان، التي لديها ندرة شديدة في الموارد الطبيعية، وبالرغم من ذلك فقد استطاعت بما تمتلكه من ثروة بشرية أن تبنى اقتصاداً قوياً، تقف من خلاله بين مصاف الدول الثمانية الكبار.

ويعرف **النشاط الاقتصادي** بأنه المجال الذي يعمل فيه الفرد، أو هو النشاط التي تمارسه المؤسسة ويبين توزيع مجالات العمل المتنوعة في المجتمع^(١٧). ومما لا شك فيه أن الإنسان عامل إيجابي يواجه البيئة من حوله ويستغل قدراته لتطويع عناصرها وفق رغباته وتحقيق أهدافه. أي أن الإنسان هو العامل الإنتاجي الأول فهو الذي يقوم بالعمل، وهو الذي يعطي لعناصر البيئة الطبيعية قيمتها، ويكسبها أهمية، ويعطي لوجودها معني. والإنسان هو منتج السلع ومستهلكها، لذا يسعى في كل مكان علي سطح الكرة الرضية إلي استغلال عناصر البيئة الطبيعية وتسخيرها لتوفير حاجاته المختلفة مستغلاً قي ذلك قدراته وإمكاناته المتعددة سواء الكمية أو الكيفية^(١٨).

ومعدل النشاط الاقتصادي الخام من أسهل المقاييس الديموغرافية لمقارنة مدي إسهام السكان في النشاط الاقتصادي بين المدينة والقرى وترتبط معرفة معدلات النشاط الاقتصادي بدراسة الإعالة، ويعد الخارجين عن قوة العمل معولين بواسطة الأفراد الداخلين في هذه القوة.

ويقصد **بنسبة الإعالة** عدد الأشخاص الذين لا تضمهم قوة العمل لكل مئة من أفراد هذه القوة أي أن بين كل مئة فرد من السكان يعتمد ٧٠ فرداً علي عمل ٣٠ فرداً.

ويرجع ارتفاع نسبة الإعاقة في المقام الأول إلى ارتفاع معدل المواليد، وارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية، فضلاً عن ارتفاع نسبة الإناث المتفرغات للأعمال المنزلية، والطلبة الذين يزيد عمرهم عن ١٥ عاماً، وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الذين لا يعملون أو الذين لا يبحثون عن عمل وقد ارتفع معدل الإعاقة ليصل إلى ٣٦٠ بوحدة إدفينا المحلية ويرجع ذلك لارتفاع نسبة فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) وأدناها برشيد لارتفاع نسبة متوسطي السن (١٥ - ٥٩ سنة) وهي الفئة المنتجة. ويبلغ متوسط نسبة النساء العاملات بالمركز ٢.٨% من إجمالي السكان، وهي نسبة ضعيفة جداً، وقد ارتفعت هذه النسبة لتصل أعلاها على مستوى المركز في النطاق الحضري (٤.٤%)، وأدناها بقرية الملقية (٠.٧%). وتتنوع الأنشطة الاقتصادية داخل المركز بل داخل القرية. ويوضح الجدولين (٨) و (٩) توزيع السكان وفقاً للأنشطة الاقتصادية الرئيسية ومنهما يمكن استنتاج ما يلي:

- يأتي في المرتبة الأولى العاملون بالزراعة والتعدين، وبلغ عددهم ٢٤٠٦٦ نسمة، أي ٤١.٧% من جملة السكان العاملين، ويرجع ذلك إلى أن مركز رشيد من المراكز الريفية به ١٦ قرية تشغل مساحة الأراضي الزراعية بها ٣٩.٣٨١ فدانا، أي ٨٩.٤% من مساحة المركز.
- ومن الملاحظ هيمنة الذكور في هذه الحرفة (٩٩.٤% للذكور، و٠.٦% للإناث) بسبب طبيعة هذا النشاط، كما ترتبط النساء بمواسم محددة في العمل بالأراضي الزراعية.

جدول (٨) توزيع السكان (١٥ سنة فأكثر وفقاً للأنشطة السكانية والنوع بمرکز رشيد

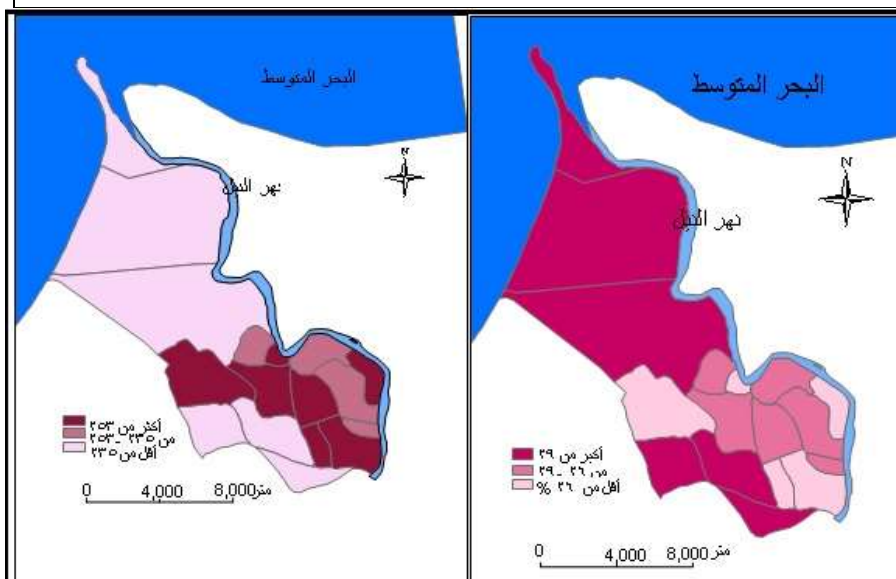
%	الإجمالي	%	الإناث	%	ذكور	النشاط الاقتصادي
٤١,٧	٥٦٦,٢٤	٢,٥	١٣٧	٤٥,٨	٩٢٩,٢٣	الزراعة والصيد
١١,١	٤٠٦,٤٦	١,٨	١٠٢	١٢,١	٣٠٤,٦	الصناعات التحويلية
٥,٦	٣٢٦٢	٠,٥	٢٥	٦,٢	٣٢٢٧	والإنشاءات والكهرباء
١٩,٨	٤٢٤,١١	٧	٣٨٦	٢١,١	٠,٣٨,١١	تجارة الجملة والنقل (١)
٢١,٨	٥٩٤,١٢	٨٨,٢	٤٨٥٧	١٤,٨	٧٧٢٧	الخدمات (٢)
١,٠٠	٥١٧٥٢	١,٠٠	٥٥٠٧	١,٠٠	٢٤٥,٥٢	المجموع
٤٢,٦	٧٥٢,٥٧	٨,٢	٥٥٠٧	٧٦,١	٢٤٥,٥٢	مجموع العاملين
٥٧,٤	٧٧٧٨٩	٩١,٨	٦١٣٥٦	٢٣,٩	١٦٤٣٣	غير العاملين
١,٠٠	١٣٥٥٤١	١,٠٠	٦٦٨٦٣	١,٠٠	٦٨٦٧٨	المجموع الكلي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.
(١) مجموعة الأنشطة التي تتكون من تجارة الجملة والتجزئة، وإصلاح المركبات، والنقل والمواصلات، والفنادق والمطاعم والوساطة المالية.
(٢) مجموع الأنشطة التي تتكون من الإدارة العامة والدفاع، والتعليم، والصحة، والعمل الاجتماعي والخدمات الاجتماعية والشخصية، وخدمات أفراد الخدمة المنزلية للأسر الخاصة، والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والسفارات والتفصليات.

جدول (٩) التوزيع النسبي للسكان وفقاً للنشاط الاقتصادي بمرکز ومدينة رشيد عام ٢٠٠٦

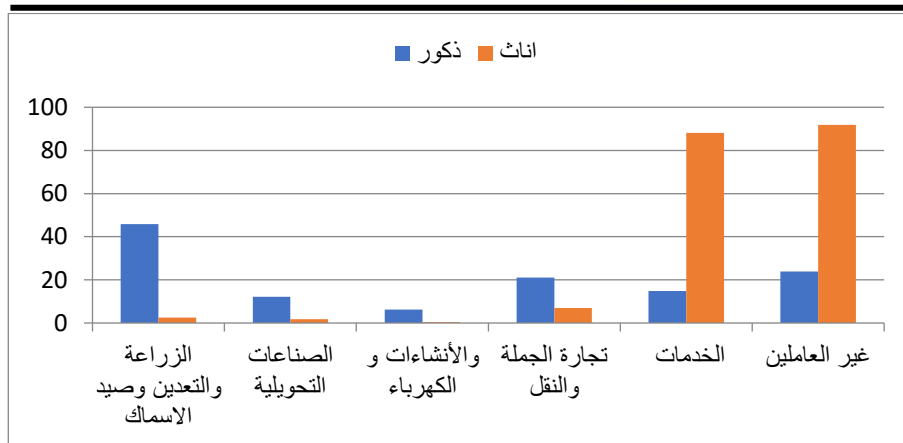
الوحدة المحلية	النوع	الزراعة وصيد الأسماك		الصناعات التحويلية		الغاز والإنشاءات والكهرباء		تجارة الجملة والنقل		الخدمات		الإجمالي	
		%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع
رشيد	ذكور	٢٦	٥,٤٩٤	٢٢,٤	١,٧٨٥	٧,٢	١,٧٨٥	٢٩,٩	٧,٢٢٠	١٤,٥	٣,٥٥٩	٤٦,٩	٢٤٥,٥٢
	إناث	٠,٨	٦٠	١,٨	١٤	٠,٤	١٤	٥,٥	١٨١	٩١,٥	٣,٥٥٩	٥٩,٥	٣٢٨٣
إغبينا	ذكور	٥١,٨	٣١٥	٣,٩	٥٥٤	٦,٩	٥٥٤	١٤,٨	١٧٦	١٥٧٧	١٥٧٧	١٥,٣	٩٩,٠٧
	إناث	٢,٢	١٨	١,٩	٤	٠,٤	٤	١٠,٢	٩٧	٨٥,٣	٨١٠	١٧,٣	٩٥٠
محلة الأمير	ذكور	٦٥	٣٩٦	٣,١	٥٧٠	٤,٥	٥٧٠	١٢,١	١٥٤٤	١٩٤٠	١٩٤٠	٢٤,٣	١٢٧,١٢
	إناث	٦,٣	١٧	٢	٥	٠,٦	٥	٨	٦٨	٨٣,١	٧٠٧	١٥,٥	٨٥١
الساحل	ذكور	١٨٧,٥	٧٣,٧	١,٤	٣٢٨	٤,٧	٣٢٨	١٠,٨	٧٦٦	٦٦١	٦٦١	١٣,٥	٤١١٧
	إناث	٣٥	٨,٣	٧	٢	٠,٥	٢	٩,٥	٤٠	٣٣٩	٣٣٩	٧,٧	٤٢٣
المجموع	ذكور	٤٥,٨	٢٣,٩٢٩	١٢,١	٢٣٢٧	٦,٢	٢٣٢٧	١٦,٠٣٨	١١,٠٣٨	٧٧٢٧	٧٧٢٧	٩٠,٥	٥٢٠,٢٥٥
	إناث	٢,٥	١٣٧	١,٨	٢٥	٠,٥	٢٥	٧	٣٨٦	٤٨٥٧	٤٨٥٧	٩,٥	٥٥٠,٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.



شكل (٨) معدلات الإحالة للسكان بمرکز رشيد عام ٢٠٠٦

شكل (٧) التوزيع الجغرافي لمعدل العاملين بالنشاط الاقتصادي للسكان بمرکز رشيد عام ٢٠٠٦



شكل (٩) توزيع السكان (١٥ سنة فأكثر) وفقاً للأنشطة السكانية والنوع في مركز ومدينة رشيد عام ٢٠٠٦

- وجاء في المرتبة الثانية العاملون في الخدمات بنسبة ٢١.٨ % من جملة العاملين، بلغت نسبة الذكور ٦١.٤ % منهم والإناث ٣٨.٦ %، وترتفع نسبة العاملات من الإناث في هذه الفئة لتصل الي ٨٨.٢ % من جملتهن حيث أن العمل في هذه الفئة يناسب الإناث بصورة كبيرة حيث تضم هذه الفئة العاملات في الأعمال الادارية والمكتبية وفي التعليم والتمريض والخدمات الفندقية والخدمات المنزلية وهي أعمال تتناسب مع طبيعة النساء حيث تتطلب القدرة والصبر ولا تحتاج الي مجهود بدني شاق كالمقطاعات الأخرى.
- يأتي العاملون بتجارة الجملة والنقل في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.٨ %، وترتفع نسبة العاملين من الذكور في هذه الفئة الي ٩٦.٦ % والإناث ٣.٤ %، بسبب طبيعة هذا النشاط الاقتصادي. وتأتي الصناعات التحويلية في المرتبة الرابعة بنسبة ١١.١ %، حيث توجد برشيد عدداً من مصانع الطوب ومصانع ضرب الارز، وورش صناعة الاخشاب، وتشكيل المعادن، ويشكل نسبة العاملين من

الذكور والإناث ٩٨.٤ %، ١.٦ % علي التوالي من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية

• يشغل في قطاع الكهرباء والغاز والإنشاءات ٣٢٦٢ عاملاً بنسبة ٥.٦ % من جملة العاملين (٩٩.٢ % ذكور، ٠.٨ % إناث)، وترجع زيادة عدد الذكور بشكل ملحوظ إلي طبيعة تلك الأنشطة التي تستلزم من الفنيين والعمال قوي بدنية لا تتوفر في الإناث.

• أما غير العاملين ويقصد بها البطالة أو الذين لا يبحثون عن عمل، فقد ارتفعت هذه النسبة خاصة بين الذكور ٢٣.٩ % من جملتهم والإناث ٩١.٨ % من جملتهن وهي نسبة كبيره مما يدفع إلي لفت انتباه المسؤولين والمختصين إلي هذه النسبة المرتفعة من البطالة. وتزيد هذه النسبة بين الإناث لتصل إلي ٧٨.٩ % وهذا مؤشر خطير يؤثر بالسلب علي مؤشر التنمية حيث أن بارتفاع هذه النسبة يزداد فقر النساء، وزيادة معدل الاعالة، بالإضافة لتأثيره علي نسبة الخصوبة، حيث يزيد عدد أطفال المرأة غير العاملة، بينما يقل أعداد الأطفال للمرأة العاملة. كما ينتشر في المجتمع المصري وخاصة الريفي التمييز الاجتماعي بين الرجل والمرأة تجاه ما يتاح من فرص للعمل حيث يضحي بعمل المرأة للإبقاء على عمل الرجل، وانخفاض أجر المرأة عن أجر الرجل، وانخفاض مستوى تعليم المرأة في المناطق الريفية وافتقارها للمهارات التي تؤهلها الي سوق العمل الحالي، الذي يتطلب وجود مهارات لغوية وتكنولوجية قد لا تتوفر فيها.

وتتباين الأنشطة التي يمارسها سكان القرى بالمركز، فقد ارتفعت نسبة العاملين بالزراعة وصيد الاسماك بجميع الوحدات المحلية حيث ارتفعت الي اكثر من نصف السكان عدا وحدة رشيد المحلية حيث تضم العاصمة والتي جاءت بها نسبة العاملين بتجارة الجملة والنقل ٣٠.٧ % من جملة العاملين بالمدينة حيث

تمثل نقطة التواصل بين المركز والنطاقات الحضرية للمراكز المجاورة، وتتميز المدينة بوجودها بالقرب من الطريق الدولي الساحلي ولكنها تعاني من حالة السكك الحديدية التي تربطها بالإسكندرية حيث يربطها بها خط فردي.

جاءت الحرفة الاولى للإناث متمثلة بالأنشطة الخدمية حيث تراوحت نسبة العاملات بين ٨٠ % و ٩١.٥ %، وبشكل عام يلاحظ ضعف مشاركة الاناث ودخولها الى سوق العمل بوحدة الساحل المحلية، وترتفع نسبة العاملات تدريجيا في باقي الوحدات لتصل اعلاها بوحدة رشيد المحلية حيث تضم مدينة رشيد وحدها حوالي ٥٦ % من جملة الاناث العاملات.

ويمكن تحديد مدي تركيز النشاط الزراعي وحجمه على مستوى قري المركز عن طريق حساب معامل التوطن اعتماداً على حجم الأيدي العاملة الزراعية وهو ما يوضحه الجدول (١٠) فقد ارتفع معامل التوطن في مركز رشيد ليصل الي ٢.٢، كذلك يرتفع في قري المركز جميعاً

جدول (١٠) معامل التوطن الزراعي بمركز ومدينة رشيد

معامل التوطن	العاملين بالقرية/ مدينة	اجمالي العاملين بالزراعة	المركز / القرية
٠,٦	٢٧٧٨٥	٦٣٧١	مدينة رشيد
١,١	٨٩٤٠	٤١٥٧	إدفيينا
١,٥	١٣٥٦٣	٨٣١٦	محلة الأمير
٠,٧	٧٤٦٤	٥٢٢٢	الساحل
٢,٢	٥٧٧٥٢	٢٤٠٦٦	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.
التوطن الزراعي = (عدد العاملين بالزراعة في القرية ÷ إجمالي العاملين بالقرية)
(عدد العاملين بالزراعة في المركز ÷ إجمالي العاملين بالمركز)

ونستنتج من ذلك ان الحرفة الزراعية هي الحرفة الاولى بلا منازع، والتي تستقطب أغلب الايدي العاملة بالمركز نظرا لاتساع مساحة الاراضي الزراعية، ويرتفع

معامل التوطن عن الواحد الصحيح في كلا من إدفينا ومحلة الامير بينما يقل في رشيد ليصل الى ٠.٦، حيث ان مدينة رشيد والبرج بهما من الوظائف التي تستقطب الكثير من الأيدي العاملة كالوظائف السيادية وانتشار المصانع والورش بالمدينة وقلة الاراضي الزراعية وانتشار حرفة الصيد ببرج رشيد.

ويقصد **بالحالة العملية** حالة الفرد داخل العمل ويوضح الجدول (١١) **السكان داخل قوة العمل** حيث بلغت ٤٦.٢ % من جملة سكان المركز (١٥ سنة فأكثر) إذ بلغ عددهم ٦٢٦٥ نسمة من ١٣٥٥٤١ نسمة، بلغ عدد العاطلين من السكان داخل قوة العمل ٥١٢٢ نسمة بنسبة ٢.٦ % من جملة سكان المركز، و٣.٨ % من جملة السكان (١٥ سنة فأكثر).

بلغت نسبة السكان أصحاب العمل داخل المركز ٢.٩ %، من داخل قوة العمل، وقد بلغت أعداد الذكور ٩٦.٥ %، والإناث ٣.٥ %، وقد تراوحت نسبتهم داخل المركز لتبلغ أعلاها في وحدة رشيد حيث بلغت ٥.٨ % من جملة العاملين بالمدينة، وإدناها في وحدتي محطة الامير (٠.٧ %) والساحل (٠.٥ %).

وتتخفف نسبة من يعمل بدون اجر نقدي لدي الغير أو لدي الاسرة حيث لم تتعدى ١ % في كل من الفئتين ويرجع ذلك أن العاملين في هذه الفئة يعملون في مقابل الإقامة او المعيشة وغالباً هم من الاسر الفقيرة أو من أبناء أصحاب الأراضي أو أقارب يساعدون في العمل.

وقد تساوت نسبة الذكور والإناث (٠.٣ %) على مستوى المركز بالنسبة لمن تعطل وكان قد سبق له العمل، ولكنه قادر علي العمل ويرجع ذلك للظروف الاقتصادية لأصحاب العمل او من خرج في نظام الخصخصة.

وقد بلغت نسبة متعطل ولم يعمل من قبل ٢٩.٨ % للذكور مقابل ٤.٧ % للإناث وقد يرجع ذلك لتفضيل سوق العمل للرجال عنه للنساء خاصة بالمجتمعات

الريفية، ويرجع ارتفاع هذه النسبة لوجود خريجين جدد لم يجد عمل، أو لانخفاض مستوى التعليم للإناث عن الذكور.

أما عن السكان خارج قوة العمل وبيئتها الجدول (١٢) بلغت نسبة الطلبة المتفرغين ٥١.٥ % للذكور، مقابل ١١ % للإناث، ومن الملاحظ ارتفاع نسبة الذكور من جملة خارج قوة العمل عن الإناث مما يدل علي اهتمام الاهالي بتعليم الذكور عن تعليم الإناث.

جدول (١١) توزيع نسب السكان حسب الحالة العملية (داخل قوة العمل) بمركز رشيد عام

٢٠٠٢

المركز / القرية	صاحب عمل		يعمل لحسابه		يعمل باجر نقدي		يعمل بدون اجر لدى الأسرة		يعمل بدون اجر نقدي لدى الغير		متمثل سبق له العمل		متمثل لم يعمل من قبل	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
مدينة رشيد	٥٨	١٠,٦	٠,٧	١٠,٦	٦٧,٤	٧٦,٦	٠,٣	١,٥	٠,١	٠,١	٠,٣	٠,٥	٤,٩	٣٠,٢
إفينا	١,٦	٠,٥	٢,٥	١,٢	٧١,٦	٨٩,٩	٠,٢	٠,٣	٠	٠	٠,٥	٠,٣	٥,٤	٢٦
محلة الأمير	٠,٧	٠,٢	٣,٢	٠,٨	٦٧,١	٩١,٢	٠,٤	٠,٤	٠	٠	٠,٢	٠,٢	٤,٣	٣١,١
الساحل	٠,٥	٠,٧	١,٢	١	٦٧,٢	٩٣,٩	٠,٢	٠,٢	٠	٠	٠,٥	٠,٢	٤	٢٩,٦
الجملة	٣,٢	٠,٨	٦,٣	٠,٨	٦٨	٨٤,٤	٠,٣	١	٠,١	٠,١	٠,٣	٠,٣	٤,٧	٢٩,٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.

جدول (١٢) توزيع السكان حسب الحالة العملية (خارج قوة العمل) بمركز رشيد عام ٢٠٠٢

المركز / القرية	طالب متفرغ		متفرغ للمنزل		بالمعاش		مسن لا يعمل		عاجز عن العمل		زاهد عن العمل		أخرى	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
مدينة رشيد	٤٥,٨	١٠,٦	٠	٨٥,١	١٤,١	٠,٩	٢١,٥	٣	٣,١	٠,٣	٥,٤	٠	١٠,١	٠,١
إفينا	٥٦,١	١٤,٣	٠	٧٩,١	٦,٢	١,١	١٣	٤,٩	٢,٤	٠,٥	٧,٧	٠	١٤,٦	٠,١
محلة الأمير	٥٧,٩	١١,٣	٠	٨٤	٦,٣	٠,٣	١٢,٧	٣,٩	٢,٣	٠,٣	٦,٩	٠	١٣,٨	٠,٢
الساحل	٤٨,٧	٧,٣	٠	٨٧,٤	٧,١	٠,٤	١١,٥	٤,١	٣	٠,٦	٩,٥	٠	٢٠,٦	٠,٢
المجموع	٥١,٥	١١	٠	٨٤,٢	٩,٧	٠,٧	١٦,٤	٣,٧	٢,٧	٠,٤	٦,٧	٠	١٣	٠,١

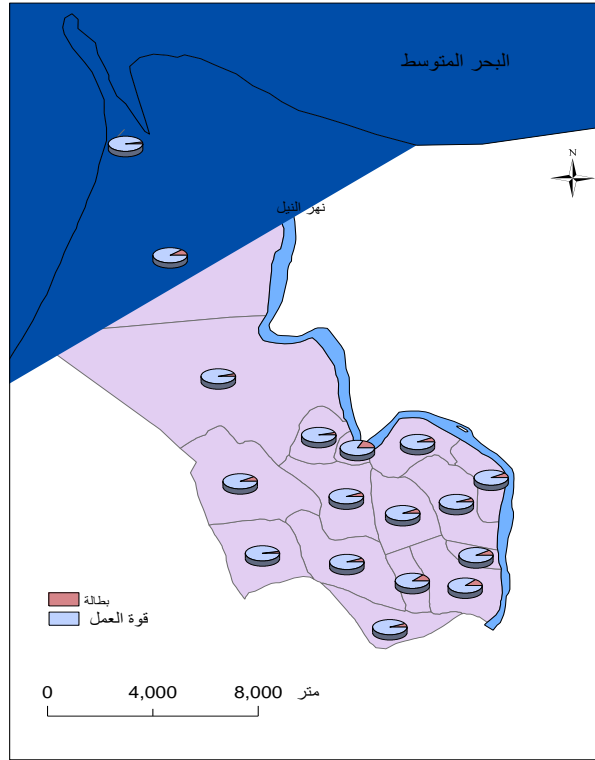
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.

كانت أكبر نسبة من خارج قوة العمل من نصيب ربات البيوت المتفرغات للمنزل حيث بلغت نسبتهم علي مستوى المركز ٨٤.٢ %، وكانت نسبتهم في النطاق الحضري في مدينة رشيد ٨٣.٩ % أي اقل من المعدل العام للقسم وقد تراوحت نسبتهم علي مستوى الوحدات المحلية بين ٨٧.٤ % و ٧٩.١ %.

ارتفعت نسبة المسنين للذكور عن الإناث ويرجع ذلك لارتفاع نسبة العاملين من الذكور عن الإناث، وهم يتقاضون معاشهم من جهات العمل التي كانوا يعملون بها وتراوحت نسبتهم بين ١٤.١ % و ٧.١ % للذكور، و ١.١ % و ٠.٣ %.

% للإناث كما تقل هذه النسبة في القرى لأن معظم العاملين بالزراعة لا يتقاضون معاشات.

وتعتبر البطالة بصورها المختلفة احد المشكلات الرئيسية التي تقف عائقاً امام التنمية الاقتصادية، حيث تمثل اهداراً لطاقت التنمية مما يزعزع امن المجتمع واستقراره مما يحتم دراستها وايجاد الحلول لها، حتى يستطيع المجتمع مواصلة جهوده الانمائية عن طريق موارد البشرية، وقد تعددت صور وتعريف البطالة، ظهرت انواع مستحدثة منها نتيجة للتغيرات المعاصرة (١).



شكل (١٠) التوزيع النسبي للبطالة من قوة العمل عام ٢٠٠٦

كما تعتبر البطالة من أهم مؤشرات العمل، إذ أن نقيض التشغيل أو التوظيف الكامل لقوة العمل هي البطالة، حيث يمكن تصنيفها إلي بطالة ظاهرة وأخري مستترة (مقنعة) ^(١٩) ويقصد بالثانية أن يكون الفرد مشغلاً ولو كل الوقت ولكن عند مستوى إنتاجية منخفض أو دون أن يستغل قدراته ومهاراته على الوجه الاكمل، ولكن من الصعب قياس نسبة البطالة المقنعة. وتباين معدل البطالة من قرية الي أخرى ' فيرتفع هذا المعدل عن المتوسط العام للمركز بكلا من وحدتي رشيد وادفينا حيث صغر المساحة المزروعة برشيد ويقل بمحلة الامير والساحل ويرجع ذلك لقلة عدد السكان وارتفاع نسبة العاملين بالزراعة وهناك قري ترتفع فيها نسبة البطالة عن ١٠ % كمدينة رشيد وقريتي العامرية الشرقية (١٣.٨ %) والعامرية الغربية (١٣.٣ %)، وقرى تنخفض فيها نسبة البطالة أقل من ٥ % مثل الجدية والجديدة والحمام والشماسمة وبرج رشيد، وباقي القرى يتراوح فيها معدل البطالة بين ٥ % و ١٠ %. وقد انخفض معدل البطالة بمركز رشيد عن المعدل العام للبطالة بمحافظة البحيرة ^(٢) الذي بلغ ٩.٤ %.

وإذا فرضنا ثبات معدل النمو السنوي للقسم سنجد انه بعد ٢٠ عاما سيصل عدد العاطلين الي ٥٣٣٧ عاطل بالمركز. وما من شك ان زيادة معدلات البطالة يزيد معدل الفقر وجد أن ٣٧.٩٢ % من الفقراء في المنطقة من المزارعين والصيادين ^(٢٠) فمستويات الفقر اعلى على وجه العموم في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية، ويساعد على ارتفاع هذه النسبة ارتفاع نسبة البطالة بالإضافة الي ارتفاع معدلات التسرب من التعليم، وانتشار الامية.

ولا بد ان معرفة حجم قوة العمل في المستقبل تعطى صورة لمتخذي القرار والقائمين على عملية التنمية، بحيث يمكن اتخاذ الخطوات اللازمة للتقليل من حجم البطالة في المستقبل، حيث ان البطالة تؤثر بالسلب على امن المجتمع

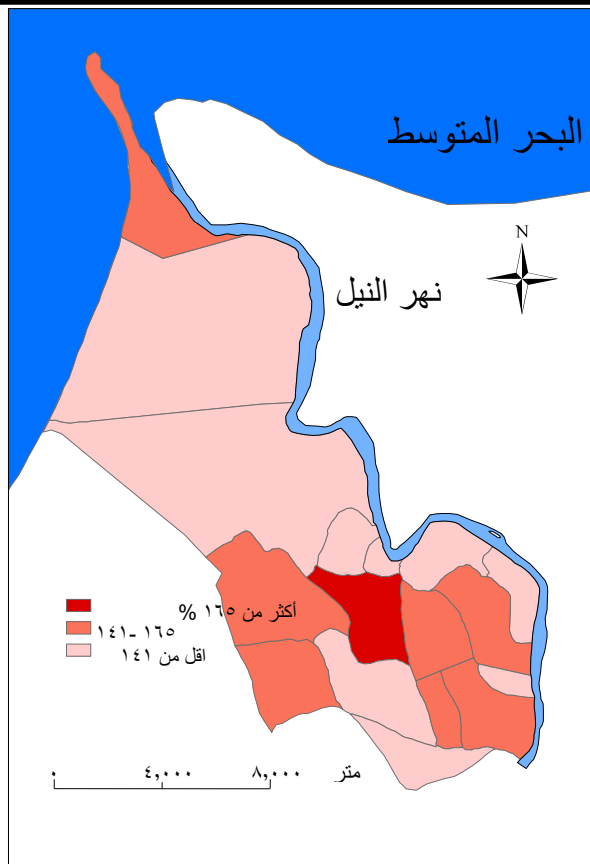
واستقراره كما ان القضاء عليها هو من اهداف التنمية البشرية حيث ان بالقضاء على البطالة يعنى التخفيف من حدة الفقر خاصة بالمجتمعات النامية. وحيث لا توجد ضوابط تضمن الحصول على فرصة عمل بمجرد دخول السكان في سن العمل والنشاط الاقتصادي، خاصة ان خطط التنمية لا تجد المتابعة التي تحقق النجاح الامثل بنسبة ١٠٠٪ لها مما يؤثر على اوضاع التنمية في بلادنا (٢١)، ومن ثم لا يوجد معايير يمكن الاعتماد عليها في دراسة القوى العاملة مستقبلاً ، ولذلك لجأت الطالبة لاستخدام معايير الخاصة بالإحلال والتجديد في قوة العمل والتي كما بينها الجدول (١٣) ووضحت التالي:

جدول (١٣) الاحلال لقوة العمل في المستقبل عام ٢٠٠٦

المركز / القرية	اقل من ١٥ سنة	١٥ - ٦٤ سنة	الاحلال في قوة العمل
مدينة رشيد	٢٥٠٣٧	٠٠٦٠٥٩	١٢٧
إدفينا	٩٨٨٢	٨٥٠٠٢٠	١٤٢
محلة الأمير	٨٦٤١	١٦٦٨٩	١٥٥
الساحل	١٤٦٥٠	٣٢٤٩٣	١٣٥
المجموع	٥٨٢١٠	٠٣٨٠١٢٩	١٣٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.
نسبة الحلال والتجديد لقوة العمل في المستقبل = عدد السكان دون الخامسة عشر × ١٠٠ (١)
٣/١ عدد السكان (١٥-٦٤ سنة)

- بلغ معدل الاحلال في قوة العمل على مستوى المركز ١٣٥ %، تساوى مع هذا المعدل وحدة الساحل المحلية وانخفض بوحدة رشيد الى ١٢٧ % بينما ارتفع بوحدة إدفيينا (١٤٢ %) ومحلة الأمير (١٥٥ %).
- جاءت مدينة رشيد في المرتبة الاخيرة على مستوى المركز (١٢٧ %)، اما قرية سيدى عمر فقد سجلت اعلى معدل بالمركز ٣٠٠ %.



شكل (١١) معامل الاحلال والتجديد في المستقبل لقوة العمل بمركز رشيد عام ٢٠٠٦

٣ - البنية الأساسية والخدمات

يزداد السكان في معظم الدول النامية، ومع هذه الزيادة المستمرة تدعو الحاجة إلي الخدمات اللازمة لتنمية الإنسان ثقافياً وصحياً واجتماعياً ، ويمكن القول بأن الخدمات الجيدة التي توفرها الدولة لأبنائها ماهي إلا استثمار يعود عليها بالنفع فيما بعد.

هذا وتعد البنية الأساسية وكذلك الخدمات الاجتماعية والثقافية من العناصر الرئيسية المكتملة للمؤشرات التفصيلية للتنمية في منطقة الدراسة، ولا بد من دراستها دراسة تفصيلية حيث انها تدخل ضمن الحاجات الانسانية الضرورية.

أ - التعليم

وواحد المتغيرات المهمة المؤثرة في خصائص السكان ديموغرافياً واجتماعياً ، كما يقاس به تقدم الشعوب. ودراسة الحالة التعليمية في مكان ما تساعد على تحديد الاحتياجات المستقبلية لسكان من فرص العمل والإسكان بما تناسب كل فئة من فئات التعليم^(٢٢) ويعد التعليم الركن الاساسي للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ووسيلة اساسية لتحقيق رفاهية الافراد، حيث انه يعمل على رفع الطاقة الانتاجية للمجتمع، ويزيد من قدرات الفرادة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية^(٢٣) ومن دراسة الجدول (١٤) تبين الاتي:

استنتار وحدة رشيد المحلية بأكبر عدد من المدارس (٤٥ مدرسة) بنسبة ٤٠.٦ %، و٤٨.٧ % من نسبة الفصول، وحوالي نصف أعداد التلاميذ بالمركز (٤٨.٤ %) حيث ان المدينة **النطاق الحضري** الاكثر سكاناً وبالتالي الاكثر طلباً للمدارس بجميع أنواعها، كما ان سكان النطاق الحضري أيضاً أكثر اهتماماً بتعليم الابناء عن النطاق الريفي، بالإضافة الى وجود اغلب مدارس التعليم الثانوي بجميع أنواعه العام والأزهرى والتجاري، كما احتكرت مدارس الثانوي الفني بها وبذلك يتسع نفوذها ليشمل المركز كله بل ومن خارج المركز ايضاً . وهذا يدل على أهمية المدارس واتساع النطاق الفعلي لنفوذ المدارس خاصة مدينة رشيد وجذبها للتلاميذ من القرى والمراكز المجاورة لها

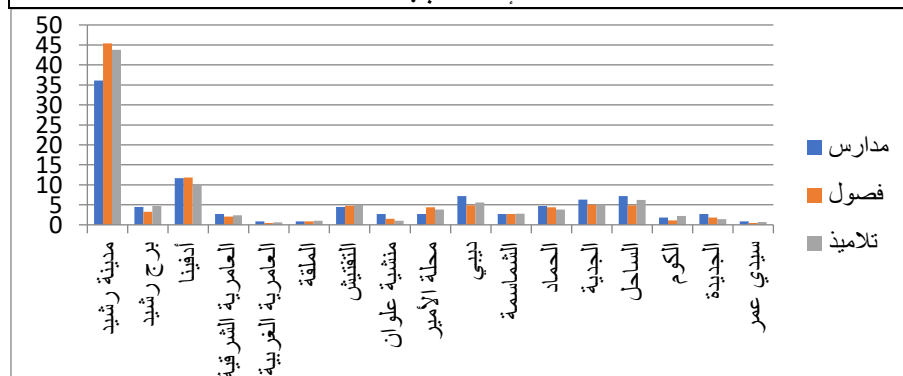
جاءت وحدة الساحل المحلية في المركز الأخيران حيث عدد المدارس والفصول والتلاميذ اذ بلغت ١٤ % و ٥ % و ١٠.١ % على التوالي وبلغ معدل القيد بالمركز ٧٦.٩ % وارتفعت في إدفينا الى ٩٠.٢ %

وتعتبر المدارس الابتدائية هي الاوسع انتشاراً في مركز رشيد، وهي تخدم المراحل التعليمية التالية، اذ تمثل الخطوة الأولى علي سلم التعليم، وتضم السكان من سن السادسة حتي سن الحادية عشر. ويضم مركز رشيد ٥٤ مدرسة، تفاوت توزيعها علي قري المركز، بالإضافة إلي خمس مدارس ابتدائي أزهريه. وتبلغ فصول هذه المرحلة ٦٨٣ فصلا، ٢٥٣٠٤ تلاميذ.

جدول (١٤) توزيع المدارس والتلاميذ في قري ومدينة رشيد عام ٢٠١٢

معدل القيد	عدد التلاميذ			%	فصول	%	مدارس	المركز
	%	إجمالي	إناث					
٨٤,٤	٤٨,٤	٢١٩٨٠	١٢٣٩٦	٩٥٨٤	٤٨,٧	٥٩٥	٤٥	رشيد
٩٠,٢	٢٠	٩١٣٠	٤٤٧٣	٤٦٥٧	٢١,٦	٢٦٥	٢٦	إدفينا
٦١,٣	٢١,١	٩٥٣٧	٤٧١٨	٤٨١٩	٢١,٤	٢٥٨	٢٦	محلة الأمير
٥٣,١	١٠,٥	٤٧٣٣	٢٢٦٦	٢٤٦٧	٨,٣	١٠٣	١٤	الساحل
٧٦,٩	١٠٠	٤٥٣٨٠	٢٣٨٥٣	٢١٥٢٧	١٠٠	١٢٢١	١١١	مجموع المركز

المصدر: الإدارة التعليمية بمحافظة البحيرة، ومركز المعلومات برشيد بيانات غير منشورة ٢٠١٠، والجدول من إعداد الطالبة.



شكل (١٢) توزيع تلاميذ وفصول ومدارس مركز وقري رشيد عام ٢٠١٢

تأتي المدارس الإعدادية في المرتبة الثانية بعد التعليم الابتدائي، وهي أقل انتشاراً من المدارس الابتدائية في المركز، ويبلغ عددها ٢٦ مدرسة، خمس مدارس منها تتبع التعليم الأزهرى وتضم ١١٥٨٩ تلميذاً وبلغ عدد المتسربين بهذه المرحلة ٢١٥٨ تلميذاً. وتؤدي فقر الخدمة التعليمية للمرحلة الإعدادية في القرى، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة التسرب بها التي وصلت إلى ١٨.٣% من جملة السكان المقيدين في سن التعليم الإعدادي، وذلك للخروج إلى العمل، مما يؤدي إلى ضعف عملية التنمية، المراد بها النهوض بالمجتمع وخاصة المجتمع الريفي، ترتفع الكثافة الفصلية العامة بمركز رشيد إلى ٤٣ تلميذاً / فصل، أي أكثر من متوسط الكثافة الفصلية المحددة بالقرار الوزاري لمحافظة البحيرة (٤٠ تلميذاً / فصل) حيث ضمت ٢٨٨ فصلاً و١٢٤٧٣ تلميذاً .

أما المرحلة الثانوية هي مرحلة التعليم قبل الجامعي، وهي الأقل انتشاراً في المركز وتنقسم مدارسها إلى مدارس التعليم الثانوي العام، والثانوي الفني، ويضم المركز (١٠ مدارس ثانوي عام و٥ مدارس للثانوي الأزهرى و٦ مدارس للثانوية الفنية، هذا ومن الجدير بالملاحظ خلو مركز رشيد تماماً من وجود أي مدرسة للتعليم الثانوي الزراعي علي الرغم من أن الحرفة الأولى به هي الزراعة خاصة بين الذكور، وكان من الأولى وجود أكثر من مدرسة للثانوي الزراعي.

ب- البنية الصحية

توجه الخدمات الصحية نحو الوقاية من الأمراض، أو علاجها بعد حدوثها، مما يؤدي إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتحمل الدولة مسؤولية توفير الخدمات الصحية للأفراد سواء كانت هذه المسؤولية جزئية أو كاملة (٢٤)، فالشخص المريض عاجز عن الإنتاج والعمل وقد بلغ دليل الصحة بدليل التنمية البشرية ٠.٧٧٥ نقطة عام ٢٠١٠ (٢٥) للمركز، وتتمثل الخدمات الصحية العامة

في المنشآت الصحية العامة وتضم المستشفيات الحكومية ، والوحدات الصحية ومكاتب الصحة ووحدات الرعاية والامومة وتنظيم الاسرة والاسعاف وما تقدمه من خدمات صحية للمواطنين بمنطقة الدراسة ، ومنشآت صحية خاصة وتشمل العيادات والمستشفيات الخاصة والصيدليات ومعامل التحاليل والاشعة . وقد استأثرت مدينة رشيد وحدها ب ٦٦.٧ % من اجمالي المستشفيات وإحداها مستشفى حكومي رسمي هي مستشفى رشيد العام والأخرى خاصة وهي البوصيلي، وكذلك ٩٠ % من نسبة الاطباء العاملين بالمستشفيات، وبلغت نسبة الاسرة ٩١.١ % من مجموعها، وبلغت نسبة الممرضين ٨١ % من جملة العاملين بالمستشفيات.

- وإذا قسمنا الخدمة الصحية بالمستشفيات الي خدمة رسمية وخاصة، نجد أن النسب تتغير، فتبلغ نسبة الأطباء العاملين بالمستشفيات الرسمية ٩٤ %، والاسرة ٧٠.٤ % بينما بلغ عدد المعاونين ٩٨.٣ % وهذا ما وضحه الجدول (١٥).

جدول رقم (١٥) التوزيع الجغرافي للمستشفيات الرسمية والخاصة عام ٢٠١٠

المركز	عدد المستشفيات	عدد الأطباء	%	عدد الأسرة	%	عدد الممرضين	%
مدينة رشيد (مستشفى رشيد العام)	١	٨٤	٨٤	٨٣	٦١,٥	١٤٢	٧٩,٣
التفتيش (مستشفى إدفينا المركزي)	١	١٠	١٠	١٢	٨,٩	٣٤	١٩
مدينة رشيد (مستشفى البصلي الخاصة)	١	٦	٦	٤٠	٢٩,٦	٣	١,٧
إجمالي	٣	١٠٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات بمديرية الصحة بالبحيرة ٢٠١٠، والجدول من أعداد الطالبة

- كما أن اقتصار توزيع المستشفيات الثلاث علي المدينة وقرية التفتيش لا يعني أنها تكتفي بعلاج الحالات داخل حدودهما فقط، بل يغطي نشاطهما سكان المركز كله، بمعنى أن هناك ٢٠٨٢٢١ نسمة هم جملة سكان المركز بتقدير سنة ٢٠١٠



يخدمهم فقط ١٠٠ طبيب، ١٧٩ ممرضاً وممرضة و ١٣٥ سريراً. أي أن هناك ٢٠٨٠ نسمة / طبيب، و ١٥٤٣ نسمة / سرير، و ١١٦٣ / ممرضة وهذه النسب أن دلت فهي تدل علي قصور في الخدمات الصحية الموجودة بالمركز، حيث قدرت وزارة الصحة والسكان المتوسط العام لتقديم خدمة طبية جيدة طبيب لكل ٩٠٠ نسمة و ١٠٠٠ نسمة لكل ممرض و ٣٣٠ نسمة لكل سرير. هذا وقد لا تقف خدمات هذه المستشفيات عند حدود المركز بل والمراكز المجاورة أيضاً .

- بلغت نسبة المستشفيات المركزية ١٢.٥ % من إجمالي المستشفيات بمحافظة البحيرة وهي بذلك تحتل المركز الاول على مستوى المحافظة.

ويمكن تحقيق بعض التوازن في الخدمات الصحية ببناء بعض المستشفيات العامة في القرى او على الاقل بالوحدات المحلية التي تخلو تماماً من وجود المستشفيات بها كالساحل ومحلة الأمير، مع زيادة الأطباء والأسرة من ناحية أخرى، خاصة ان هناك عدداً من الممرضات الذين يتخرجن كل سنة من مدرسة التمريض الموجودة برشيد والتي تضم حوالي ٧٠ طالبة كل سنة. كما يوجد بالمدينة بنك للدم ووحدة للغسيل الكلوي وعدد الأجهزة بها ١٥ جهاز.

و توفر الدولة عيادات تنظيم الأسرة في المحافظات جميعاً خاصة بالمناطق الريفية كما يتبين من الجدول (١٦) ، بغرض توعية السيدات المتزوجات ، أو من هن مقبلات علي الزواج ، بالإضافة الى رعايتهن صحياً ، وتقديم الوسائل المناسبة للسيدات الراغبات في تنظيم النسل ، واحتلت وحدة محلة الأمير المحلية النصيب الأكبر من عدد وحدات تنظيم الأسرة حيث لم تخل قرية بها من وجود وحدة وذلك بنسبة ٣٨.٥ % من جملة الوحدات الموزعة على المركز ، بينما تساوت وحدتي رشيد والساحل ب ٣ وحدات فقط بكل منهما، اما وحدة إدفينا المحلية فقد كان نصيبها وحدتان فقط بالرغم من احتوائها علي ٦ قري .وبلغ عدد

الإناث بهم ١٥٨٣٨ نسمة أي ان كل وحدة نصيبها حوالي ٧٩١٩ نسمة. وان كانت القرى في هذه الوحدة المحلية والتي لا تحتوي على مثل هذه العيادات تعتبر محرومة من هذه الخدمة .

وقد بلغ عدد السيدات المترددات على وحدات تنظيم الاسرة ٦٩٥٢ سيدة عام ٢٠١٠ وكانت عدد الزيارات التي قام بها المراكز في السنة ٣٥٣٥ زيارة.

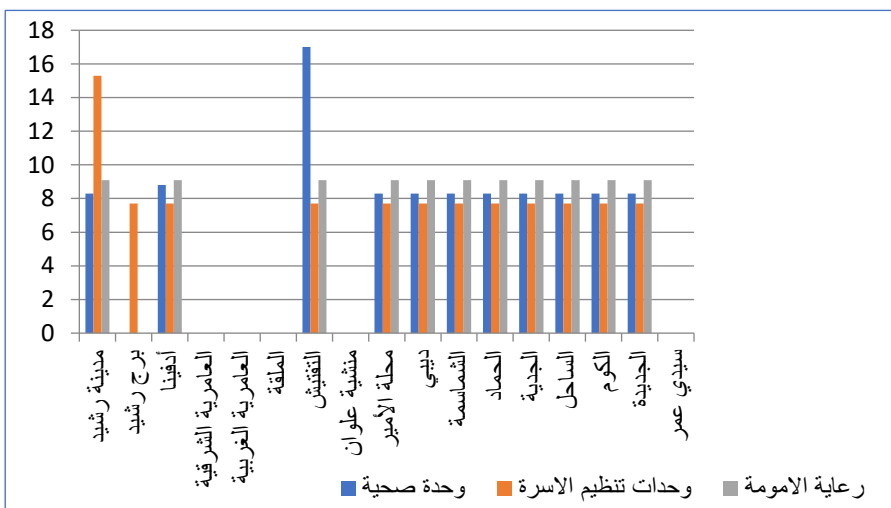
أما بالنسبة الى وحدات رعاية الامومة والطفولة فهي ١١ وحدة، ونلاحظ ان توزيع هذه الوحدات متماشية مع وحدات تنظيم الاسرة والتي غالبا ما تكون في مبنى واحد مع تقسيم هذا المبنى بينهما وبين الوحدات الصحية العامة كذلك والتي بلغت ١٢ وحدة صحية، وبذلك نرى أن وحدة إدفينا المحلية تفتقر لمثل هذه الخدمات بجميع مستوياتها.

جدول (١٦) توزيع الوحدات الصحية وعيادات تنظيم الاسرة ونقاط الاسعاف

بمركز رشيد عام ٢٠١٠

المركز	وحدة صحية	عدد الاطباء	عدد الممرضين	وحدة تنظيم اسرة	رعاية امومة	نقطة اسعاف
مدينة رشيد	١	٢	١٦	٣	١	٢ (نقطة مركز)
إدفينا	٣	١٠	٢٤	٢	٢	١
محلة الأمير	٥	٢٢	٤١	٥	٥	٠
الساحل	٣	٨	١٧	٣	٣	٠
المجموع	١٢	٤٢	٩٨	١٣	١١	٣

المصدر: مركز المعلومات بمديرية الصحة بالبحيرة ٢٠١٠، والجدول من أعداد الطالبة



شكل (١٣) التوزيع النسبي للوحدات الصحية ووحدات الرعاية وعيادات

تنظيم الاسرة بمركز رشيد عام ٢٠١٠

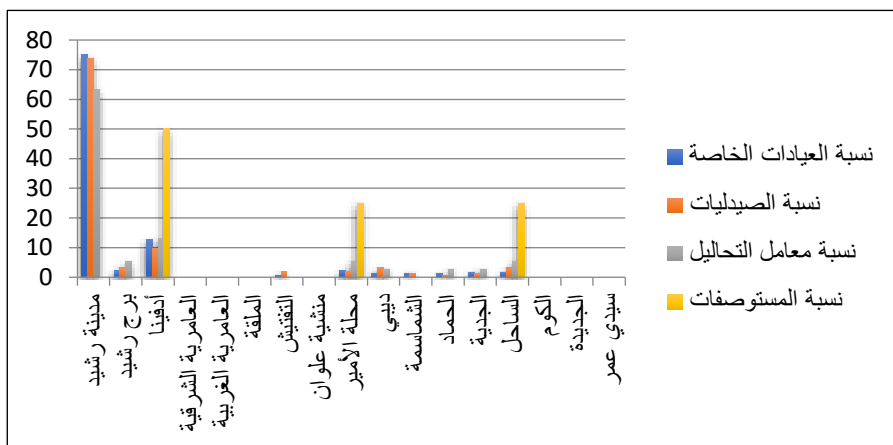
- بلغ إجمالي الاطباء والمعاونين على مستوى المركز ٤٢ طبيب أي ان كل ٤٩٥٨ نسمة يخدمهم طبيب واحد ، مع العلم ان وزارة الصحة والسكان حددت طبيباً لكل ٩٠٠ نسمة كحد اقصى لكفاءة الخدمة الصحية ، أي ان هناك عجز في عدد الاطباء يقدر بحوالي ١٩٠ طبيباً ، كما بلغ عدد معاونين أو الممرضين ٩٨ معاوناً أي أن هناك ممرضاً لكل ٢١٢٥ نسمة ، وعلى مستوى الوحدات المحلية فنجد في رشيد طبيب لكل ٤٧٢٨٧ نسمة ، وممرض لكل ٥٩١١ نسمة ، وفي وحدة إدفينا طبيب لكل ٣٣٣٤ نسمة ، ممرض لكل ١٣٨٩ نسمة ، وفي وحدة محلة الأمير كانت نسبة السكان الي الأطباء والممرضين كالاتي ، طبيب لكل ٢٤٠٨ نسمة ، ممرض لكل ١٢٩٢ نسمة ، ووحدة الساحل طبيب لكل ٣٤١٧ نسمة ، وممرض لكل ١٦٠٨ نسمة .

- ومن التحليل السابق نجد أن الخدمة الطبية على المستويين الحضري والريفي هي خدمة فقيرة لا يمكن القول عنها انها خدمة تحمي الانسان او تكفيه عن البحث عنها خارج حدود المركز، وغالبا ما يذهب سكان مركز رشيد للبحث عن هذه الخدمة سواء كانت الى المستشفيات الخاصة او الحكومية او حتي العيادات الخاصة وغالبا ما تكون الرحلة الي الاسكندرية فهي تتوافر بها هذه الخدمة بمستويات أعلى من المركز نفسه.
- استنثار مدينة رشيد بثلاثة ارباع العيادات الطبية الخاصة بالمركز كما يتبين من الجدول (١٧)، لتضم وحدة رشيد المحلية وحدها ١٣٤ عيادة خاصة، ويأتي في المركز الثاني وحدة إدفينا التي ضمت وحدها ٢٣ عيادة خاصة، ولكن من الملاحظ تركز جميع العيادات في قرية إدفينا عدا عيادة واحدة في التفتيش، أي أن هناك ٤ قري تتعدم بها هذه الخدمة الخاصة. (ومن الملاحظ ان هناك ٤ قري خلت تماما من وجود الوحدات الصحية وعيادات تنظيم الأسرة وكذلك من عدم وجود مستشفيات رسمية أو خاصة أو مستوصفات او حتى صيدليات وهي العامرية الشرقية).

جدول (١٧) توزيع الخدمات الصحية الخاصة بمركز ومدينة رشيد عام ٢٠١٠

المركز	العيادات الخاصة	%	صيدليات	%	معامل تحاليل	%	مستوصفات	%
مدينة رشيد	١٣٤	٧٧.٤	١٢٠	٧٧	٢٦	٦٨.٥	٠	٠
إدفينا	٢٣	١٣.٣	١٨	١١.٥	٥	١٣.١	٢	٥٠
محلة الامير	١٣	٧.٦	١٣	٨.٣	٥	١٣.١	١	٢٥
الساحل	٣	١.٧	٥	٣.٢	٢	٥.٣	١	٢٥
المجموع	١٧٣	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٤	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات بمديرية الصحة بالبحيرة ٢٠١٠، والجدول من أعداد الطالبة



شكل (١٤) توزيع نسب الخدمات الصحية الخاصة بمركز ومدينة رشيد عام ٢٠١٠

والعامرية الغربية والملقة وسيدي عمر بإجمالي ١٢٤٧٢ نسمة (تقدير ٢٠١٠) وبذلك فإن الخدمة الصحية بهذه القرى لا شئ وهذا لا يستوي مع عملية التنمية البشرية، وبالإضافة الى هذه القرى هناك ٣ قرى وهى الكوم والجديدة ومنشية علوان تخلو منها الخدمات الصحية الخاصة، ويبلغ عدد سكانها ٣٠٣٣٤ نسمة (تقدير ٢٠١٠) أي بنسبة ١٤.٦% من إجمالي سكان المركز. هذا ومن الملاحظ تناسق توزيع معامل التحاليل مع وجود العيادات الخاصة، وكذلك الصيدليات ويرجع ذلك لصرف دواء المرضى وكذلك هناك معمل تحاليل ليوفر التحاليل الطبية اللازمة والتي تُطلب من المرضى. يبلغ عدد الصيدليات ١٥٦ صيدلية جميعها صيدليات خاصة، عدا صيدلية واحدة رسمية خاصة بمستشفى رشيد العام.

اما بالنسبة الي المستوصفات فهي ٤ مستوصفات خاصة وغالباً ما يكون بها أغلب التخصصات، وتكون بأسعار أقل نسبياً من العيادات الخاصة، وقد احتوت كلا من وحدتي الساحل المحلية ومحلة الأمير على مستوصف واحد، واثنين بإدفينا في حين خلت رشيد والبرج من المستوصفات الخاصة.

ج- شبكات المرافق

يدل تواجد المياه الصالحة للشرب علي تحسن ملحوظ في مستوى معيشة السكان ، سواء كان مصدر المياه عن طريق أنابيب داخل المسكن أو من مصدر جماعي في مناطق متفرقة من الاستيطان البشري حيث يمكن تعبئة المياه منه^(٢٦). وعن توزيع الاسر والأفراد خارج الشبكة العامة و المتصلين بالشبكة العامة فقد اختلفت وسيلة الحصول على المياه ، فأحيانا تكون هناك حنفية بالمسكن ، و احيانا اخري حنفية خاصة بالمبنى ، و احيانا يكون من المشقة الحصول على المياه لوجود مصدر المياه خارج المبنى ، ومن الجدول (١٨) تبين ان عدد الاسر التي تمتلك حنفية داخل المنزل ٩٥.٨ % ، حتى مع اختلاف أعداد الافراد داخل هذه الاسر الا أنها تساوت تقريباً مع نسبة الاسر

جدول (١٨) توزيع الاسر طبقاً لنوع مصدر المياه داخل الشبكة العامة بمركز

رشيد عام ٢٠٠٦

الجملة داخل الشبكة		حنفية خارج المبنى		حنفية بالمبنى		حنفية بالمسكن		المركز/ القرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢١٨١٧	٠,٩	١٨٥	١,١	٢٤٥	٩٨	٢١٣٨٧	مدينة رشيد
١٠٠	٧٨٠٠	١,٨	١٣٨	٥,٤	٤٢١	٩٢,٨	٧٢٤١	إدفينا
١٠٠	١١٦٤٤	١,٩	٢١٨	١,٨	٢٠٥	٩٦,٤	١١٢٢١	محلة الأمير
١٠٠	٥٧٠٤	٥,٥	٣١٤	٤,٤	٢٥٣	٩٠,١	٥١٣٧	الساحل
١٠٠	٤٦٩٦٥	١,٨	٨٦٥	٢,٤	١١٢٤	٩٥,٨	٤٤٩٨٦	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.

لتصل الي ٩٥.٩ % من جملة الافراد داخل المركز. وقد تراوحت هذه النسب بين الارتفاع عن المتوسط العام للمركز والانخفاض عنه، حيث بلغ أعلى معدل للأسر التي يمكنها الحصول على المياه من داخل المنزل بوحدة رشيد المحلية (٩٨ %) وادناها بالساحل (٩٠.١ %). بلغ متوسط عدد الاسر والأفراد ممن يحصلون على المياه من خارج المنزل ويملكون حنفية خاصة بالمبنى ٢.٤ % . وقد بلغ عدد الاسر التي تحصل على مياه بواسطة حنفية خارج المبنى على



مستوى المركز ٨٦٥ أسرة وعدد افرادها ٣٢٠٧ فرداً وهو عددا كبير وان كانت نسبتهم في الإجمالي ١.٧ %.

أما عن أعداد الاسر والافراد ممن يحصلون على المياه خارج الشبكة العامة فقد بلغ عددها ٥٥٧ اسرة بإجمالي ٢٢٥٧ فرداً، ووزعت وسيلة الحصول على المياه بين طلمبة والابار ووسائل اخري، وكان النصيب الاكبر لعدد الاسر خارج الشبكة من نصيب قرية الكوم (٢٣٢ اسرة بإجمالي عدد افراد ٩٩٥ فرداً)، يليها برج رشيد (١٤١ اسرة بإجمالي ٥١٣ فرد).

- و خلاصة القول أن هناك بعض الاسر التي لازالت تعاني صعوبة الحصول على المياه النظيفة بطريقة امنة وسهلة بمركز رشيد، حتى بالنطاق الحضري مع العلم أن متوسط استهلاك للفرد الواحد من المياه يوميا بمركز رشيد هو ١٠٠ لتر يوميا^(٢٧)

د- الصرف الصحي

يعد الصرف الصحي احد المقومات الرئيسية في البنية الاساسية الصحية، ويعاني مركز رشيد افتقاره الى خدمة الصرف الصحي الجيد حيث تخلو الوحداتان المحليتان الساحل وادفينا من وجود محطات لرفع المياه او خفض لمياه الرشح الملوثة، ويوجد محطة رفع لمياه الامطار بوحدة محلة الامير المحلية فقط، اما مدينة رشيد يوجد بها محطة واحدة لتنقية المياه وخمس محطات رفع، ومع ذلك تفنقر المدينة والقري للصرف حيث لم يتم تشغيلها لعدم استكمال المعدات بها حتى الان. كما ان خطوط الصرف الحالية تلقي بمخلفاتها مباشرة في النيل بدون معالجة، ولا يوجد معدات كافية لعمليات الكسح لجميع أجزاء المدينة والقري. ومع ارتفاع نسبة الرطوبة النسبية لتوفر المسطحات المائية والكساء النباتي وقلة معدلات الجفاف، والاسراف في استخدام المياه ، وطبقات التربة الرملية وتعاقبها

مع طبقات الطمي ، وزيادة معدل تساقط الامطار في العام الي ٢٠٠مم/ سنة بمعدل يصل الي ٤٨ يوماً في العام الواحد فقد تسبب ذلك في ارتفاع منسوب المياه الارضية ، مما يؤدي الي تعرض الاساسات الي الارتجاج و حدوث الشروخ الرئيسية والمائلة بالمباني وهذا في حد ذاته له تأثير خطير وسلبى على المباني خاصة الاثرية الموجودة برشيد .وتعانى نسبة عالية من الاطفال الالتهابات المعوية التي تسببها الطفيليات نتيجة للمستوي السيئ للنظافة الشخصية ، والصرف الصحي غير الملائم ، فالطفيليات تستهلك المغذيات ، وتزيد من حدة سوء التغذية ، وتؤخر النمو الجسدي للأطفال، وتؤدي الى قلة الانتظام في التعليم، وضعف الاداء، كما أن الافتقار الي مرافق الصرف الصحي المنفصلة واللائقة في المدارس يثبط من همة الفتيات على وجه الخصوص للانتظام في المدرسة انتظام كاملا، ويجبر بعضهن على التسرب منها^(٢٨) وقد بلغ متوسط عدد الاسر المتصلة بالشبكة العامة للصرف الصحي على مستوى مركز رشيد ٣٣.٣٪. ونجد ان وحدتي إدفينا والساحل كانت الغلبة بهما للأسر التي اتصلت بشبكات اهلية ، اما وحدة محلة الامير يغلب فيها الصرف عبر الترنشات وهي عبارة عن حجرة أسمنتية تصرف بها نواتج صرف العمارات العشوائية أو التي لم يدخلها الصرف الصحي الحكومي كما في برج رشيد والشماسمة والحماد . ويجد الكثيرون صعوبة في توفير جرارات الكسح يوما بعد يوم لهذه الترنشات ، خاصة مع كثرة استخدام المياه في فصل الصيف وارتفاع تكاليف الكسح للجرارات الصغيرة التي تصل إلي ٣٠ جنيها للمرة الواحدة ، ونظراً لصعوبة الظروف المادية للأهالي يتركون الخزانات تطفح في الشوارع وبجوار جدران المنازل ، وما يتبع ذلك من انتشار الحشرات والقوارض والذباب والناموس^(٢٩)، وتعرض المواطنين لخطر

الأمراض ، كما أن السيارات الخاصة بنقل المجاري وشفط المياه التي تطفح في الشوارع بين الحين والآخر تلقي بمخلفاتها في الترع والمصارف بل ومياه البحر . ومن الجدول (١٩) نستنتج ما يلي: تتباين أعداد الاسر في الوحدات المحلية التي لا تتصل باي شبكة من شبكات الصرف الصحي، ولكنها ترتفع بشكل ملحوظ بمحلة الامير التي ترتفع بها النسبة الى ٣١.٣ % من جملة الاسر الموجودة بها وهذا مؤشر خطير يدل على ضعف الخدمة وبشدة بهذه الوحدة.

جدول (١٩) توزيع عدد الأسر طبقاً لاتصال المسكن بمرفق الصرف الصحي ٢٠٠٦

المرکز	متصل بالشبكة العامة		شبكة أهلية		ترنقش		غير متصل		جملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مدينة رشيد	١٤٦٧٣	٦٦,٧	٢٣٠	١,١	٦٢٧٩	٢٨,٦	٧٩٩	٣,٦	٢١٩٨١	٤٦,٢
إدقينا	٣٧٢	٤,٧	٦٣٩٩	٨١,٥	٦	٤٧٤	٦٠,٩	٧,٨	٧٨٥٤	١٦,٥
محلة الامير	٥٧٦	٤,٩	٢٠٩٤	١٧,٩	٥٣٤٨	٤٥,٨	٣٦٦١	٣١,٣	١١٦٧٩	٢٤,٦
الساحل	٢٠٤	٣,٤	٤٤٢٧	٧٣,٥	٩٤٢	١٥,٧	٤٤٤	٧,٤	٦٠١٧	١٢,٧
المجموع	١٥٨٢٥	٣٣,٣	١٣١٥٠	٢٧,٧	١٣٠٤٣	٢٧,٤	٥٥١٣	١١,٦	٤٧٥٣١	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.

هـ- الكهرباء

لا شك أن للكهرباء فوائد كبيرة ومتعددة سواء في استخدامها في الأنشطة الاقتصادية المختلفة والاستخدام المنزلي والصناعة، فهي من اهم مصادر الطاقة وابرزها ويوضح الجدول رقم (٢٠) انه لم تقل نسبة الأسر والأفراد بجميع قري المركز ومدينة رشيد المتصلين بالشبكة العامة عن ٩٩ % والتي كانت النسبة الادنى بالعامرية الغربية. وقد تباينت أعداد الاسر وأفرادها داخل المركز ممن يستخدمون الكيروسين والبوتاجاز كوسيلة للإضاءة، فكان النصيب الاكبر لعدد الاسر الذين يستخدمون الكيروسين كوسيلة أضاءه بمدينة رشيد حيث بلغ عدد الاسر ٢٨ أسرة تضم ١١٥ فرداً ، يليها برج رشيد ٢٣ أسرة تضم ٦٦ فرداً أي ان وحدة رشيد المحلية هي الاكبر في عدد الاسر التي تستخدم الكيروسين والبوتاجاز كوسيلة أضاءه حيث ضمت الوحدة ٦٨ أسرة ضمت ٢٤٢ فرداً .

جدول (٢٠) توزيع عدد الاسر وأفرادها تبعاً لاتصالهم بوسيلة الاضاءة بمركز رشيد عام
٢٠٠٦

المركز	كهرباء شبكة عامة		كيروسين		بوتاجاز		اخرى		أجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مدينة رشيد اسر	٢١٩١١	٩٩,٧	٥١	٠,٢	١٧	٠,١	٢	٠	٢١٩٨١	١٠٠
إدفينا اسر	٧٨٣٣	٩٩,٧	١٣	٠,٢	٦	٠,١	١	٠	٧٨٥٤	١٠٠
محلة الامير اسر	١١٦٥٦	٩٩,٨	١٣	٠,١	٨	٠,١	٢	٠	١١٦٧٩	١٠٠
الساحل اسر	٦٠٠٤	٩٩,٨	٥	٠,١	٧	٠,١	١	٠	٦٠١٧	١٠٠
المجموع اسر	٤٠٤,٤٧	٩٩,٧	٨٢	٠,٢	٣٨	٠,١	٧	٠,٠	٤٧,٥٣١	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.

و- شبكة الاتصالات

لقد تطورت وسائل الاتصال كمطلب أساسي من متطلبات التنمية، حيث أصبحت المعلومات بكافة أنواعها المتاحة وتداولها حق من حقوق الانسان علي المستوى الفردي، وعلى المستوى العام فإن سرعة تداول المعلومات يساعد صانعي القرار والعاملين علي التنمية بسرعة اتخاذ القرار المناسب. وما من شك أن الثورة المعلوماتية والتكنولوجية أثرت ولو بنسبة أقل من الدول المتقدمة على الدول النامية ومجتمعاتها الريفية وأن كانت الاستفادة أقل من المجتمعات الحضرية.

وقد بلغت جملة خطوط الهاتف ٤٣,٢٧٢ خطأ ارضياً بينما بلغ عدد مكاتب البريد ٦ مكاتب، وقد تباينت أعداد الخطوط من وحدة محلية الى أخرى ولكن من الملاحظ ان خطوط الهاتف المتاحة بكل وحدة هي أكبر بكثير من أعداد المشتركين ، ويرجع ذلك لانخفاض المستوى المعيشي للسكان لعدم تحملهم تكلفة مصاريف فاتورة الهاتف كعبء اضافي ، وقد تباينت أعداد السكان لكل خط من الخطوط المتاحة (٢ نسمة / خط بمدينة رشيد) و (٤١ نسمة / خط بمنشية علوان)، وقد تواجد بكل وحدة محلية سنترال خاص بها حيث يتم تجميع كل



الخطوط المتاحة به او يوزعها عبر (بوكسات) بكل قرية ويبلغ متوسط عدد السكان لكل هاتف بالمركز ٤ افراد / خط .

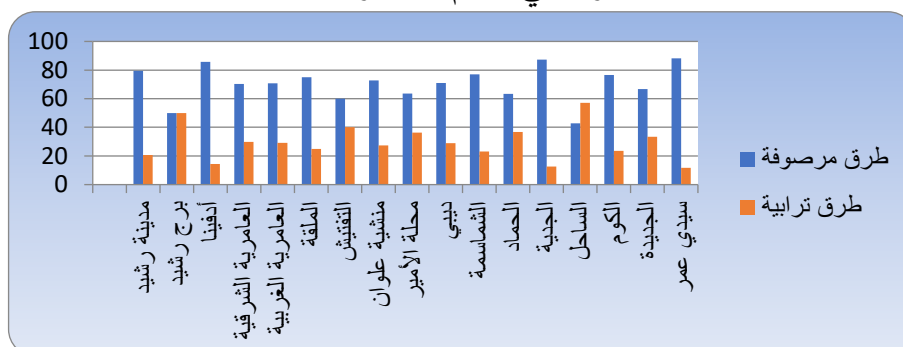
توافر مكتب بريد بالقرية الرئيسية لكل وحدة محلية عدا مدينة رشيد التي تواجد بها مكتبين للبريد، وكذلك إدفينا التي تواجد بها واحد بقرية التفتيش واخر بإدفينا (مكتب بريد الجامعة)، وقد بلغ متوسط عدد السكان لكل مكتب بريد ٣٢٢٤٧ نسمة / مكتب بريد على مستوى المركز، وقد تباين هذا العدد تبعاً لأعداد سكان كل وحدة محلية.

تباينت أعداد اجهزة الحاسب الالي الخاصة بالأهالي من قرية الى اخري، وقد ارتفعت أعدادها بالقرى التي تحتوى على نوادي للنت حيث يتم حساب الاعداد الموجودة بها ضمن الاجهزة الخاصة بالأهالي ومن الملاحظ انخفاض اعداد الاسر التي تمتلك الحاسب الالي بمركز رشيد ويدل ذلك على انخفاض مستوى المعيشة بالمركز عامة حتى ان هناك قري لا تمتلك أي حاسبات الية مثل برج رشيد والملقة.

ز - الطرق

تعد طرق النقل من مؤشرات البنية الاساسية الهامة، حيث توضح مدى أنتعاش الانشطة الاقتصادية المختلفة ورواجها، فهي تمثل محاور التنمية والجسور الواصلة بين مواقع الخدمات. والنقل عملية متممة للإنتاج حيث يوجد المنفعة المكانية للمنتجات في الوقت المناسب بنقلها من مناطق انتاجها الي المناطق التي تحتاج اليها (٣٠) وقد بلغت نسبة أطوال الطرق المرصوفة داخل مدينة رشيد وقرى المركز ٧٤.٦ % من اجمالها بالمركز حيث تفوق أطوالها الطرق الترابية كما أن هذه الطرق تتقاطع مع بعضها ، ويخرج منها الفروع لخدمة سكان المحلات العمرانية المختلفة هذا بخلاف الطرق المرصوفة الخارجية

ومجموع أطوالها ١٧٢ كيلو متر بدائرة هندسة طرق رشيد (رشيد / اسكندرية ٥٢ كم دولي ، رشيد / اسكندرية ٦٥ كم رئيسي، رشيد / دمنهور ٥٥ كم رئيسي، واصبح لمدينة رشيد ٥ مداخل رئيسية (مدخل عبد السلام عارف -رافد الدولي ٥كم - الكوبرى الدولي ابو مندور -ابو الريش - المصيف البرج خط الحماية) وقد بلغت اطوال الطرق الترابية ٤١.٦ كم أي ٢٥.٤ %، وتتسم هذه الطرق بعدم صلاحيتها في معظم الاحيان لضيقها وكثرة تعرجاتها مما يقلل اهميتها في عملية النقل فضلا عن فقدانها الحركة في الايام الممطرة.



شكل (١٥) توزيع الطرق المرصوفة والترابية بمركز ومدينة رشيد ٢٠١٠-٢٠١١

وتتباين النسب المئوية لكل من الطرق الترابية والمرصوفة من قرية الى اخرى تبعاً للعديد من العوامل يأتي في مقدمتها المساحة الكلية والمساحة المزروعة، وتوزيع المنشآت، ومدي تناثر المحلات العمرانية وأحجامها.

اما كثافة الطرق المرصوفة والتي يقصد بها تحديد مدى كفايتها ومستوى خدمتها لأوجه النشاط الاقتصادي المختلفة وحجم دورها وطبيعته في الربط بين مراكز الانتاج سواء الزراعية والصناعية ونطاقات التسويق^(٣١) ويلاحظ أن الكيلو متر الطولي من الطرق يخدم مساحة ٠.٩ كم^٢، وتباينت هذه النسبة بين القري مع تباين مساحتها فكلما صغرت مساحتها صغرت المساحة التي يخدمها الكيلو متر

الطولي من الطرق، وقد وصلت في المدينة الى ١.٣ كم^٢، ويدل ذلك أن المركز يتمتع بكفاية نسبية من الطرق. كما نلاحظ أيضاً أن الكيلو متر من الطرق يخدم حوالى ١١٨١ نسمة من سكان المركز، وقد تباينت هذه النسبة بين قري المركز تبعاً لعدد السكان واطوال الطرق بكل قرية حيث ترتفع في بعض القري (٢٢٩٤ نسمة في برج رشيد) وتنخفض بقري اخري (٣٤٣ نسمة في سيدي عمر) عن المتوسط العام للمركز. وتتصل القري فيما بينها بعدد من الكباري الداخلية للسيارات، ويتصل المركز بغيره من المراكز المجاورة بشبكة من وسائل النقل بالسيارات العامة الى جانب السكة الحديدية حيث يوجد محطتان للقطار إحداهما بإدفينا واخري بمحلة الامير، كما يوجد محطة اتوبيس بإدفينا، كما يوجد بكل قرية عدد من مواقف السيارات التي تنقل الركاب داخل وخارج المركز.

٤- راس المال

لا يمكن ان تكون هناك تنمية اقتصادية بدون راس المال، لأنه وسيلة مهمة لتحقيق الانتاج الذي يتطلب توافر الآلات، والاجهزة والمعدات وثمان الخامات واجور العمال وغيرها من المتطلبات التي يجب توافرها قبل القيام بأي مشاريع تنمية اقتصادية، هذا ولا بد من الانفاق الحكومي على الاستثمار الزراعي والصناعي ولتنمية الثروة السمكية والسياحية بمركز رشيد. وعلى الرغم من المزايا الاقتصادية الكبيرة لمركز رشيد الا انه لا يوجد له خريطة استثمارية توضح اماكن الاستثمار المحتملة، ولم يصدر حتى الان قرار بتحديد منطقة صناعية في مدينة رشيد مما يترتب عليه صعوبة للمستثمرين في الحصول على التراخيص اللازمة لإقامة المشروعات، حيث ان كل الاراضي المقترحة لإقامة المشروعات هي اراضي زراعية لا يسمح بإقامة مشروعات عليها، وتعتمد محافظة البحيرة في تنمية الاقتصاد المحلي على موازنة الدولة والموارد المحلية^(١)، اما المنظمات



غير الحكومية تعتمد على المنح الاجنبية ، والقطاع الخاص على رأسماله الخاص ، ويعتمد الصندوق الاجتماعي على المنح من الدول والهيئات والمؤسسات المانحة والمقرضة . ولا يوجد منح من وكالات ثنائية او دولية تقوم بمنح معونات للتدريب ورفع القدرات البشرية.

ويمكن تقسيم المشروعات الاستثمارية الى **مشروعات الصيد والمراسي** وعلى الرغم من الامكانيات الكبيرة لرشيد في مجال الثروة السمكية الا انه لا يوجد بها ميناء صيد بالاضافة الى مشكلة غلق البوغاز لمدة اربعة اشهر مما ادى لهجرة السفن الكبرى لمواني اخري كالبرلس وابو قير (تم هجرة ٨٥٩ مركبا وباقي ٢٢٠ مركباً فقط) مما ادى الى ارتفاع البطالة في الصيادين والشحن والتفريغ ومصانع الثلج ، ويعانى الافراد ايضا من عدم وجود ضمانات كافية للحصول على القروض ، بالاضافة الى القيود التي تعيق الفقراء في الحصول على عمل ومنها الأمية والتسرب من التعليم ، وعدم وجود الخبرة الكافية ، وارتفاع القيمة الاجارية وعدم الالمام باحتياجات السوق .

وهناك مشروع انشاء رصيف للصيد لتوفير حوالي ٨ ملايين جنية سنويا لتطهير البوغاز وتيسير حركة مراكب الصيد (حيث يتأثر صيادو المنطقة بشكل كبير نتيجة انغلاق البوغاز (الممر المائي لمصب النيل في البحر المتوسط عند مدينة رشيد) نتيجة ترسبات الرمال جراء حركة المياه مما يستلزم تطهير البوغاز دوريا وحتى يتسنى لهم القيام بعمليات الصيد ، وتلك العملية مكلفة جدا ولا يوجد دعم مادي دوري لها مما ادى الى غلق البوغاز بالكامل حالياً مما يتطلب اقامة رصيف صيد عند تلك المنطقة لتيسير حركة سير المراكب فيه ، وقد كانت الكلفة التقديرية لهذا المشروع ٢٠٠ مليون دولار أمريكي ، كما انه تم اقتراح مشروع اقامة ميناء للصيد وتوسيع مجري النيل حيث لا يوجد ميناء للصيد على الرغم



من توافر ثروات هائلة من الاسماك التي يمكن صيدها من البحر المتوسط، واعدة بناء ميناء سيعمل على اعادة احياء حرفة الصيد لسكان رشيد ومن رفع مستوى معيشة السكان من خلال توفير فرص للعمل والقضاء على البطالة وتكلفة هذا المشروع ١.٣ مليون دولار أمريكي. وما من شك ان تنمية رشيد تعتمد على استغلال موارد رشيد الطبيعية واهمها الثروة السمكية والثروة السياحية وهناك بالفعل بعض المشاريع^(٣٢) المقترحة حتى تستعيد رشيد بها مكانتها السياحية ، منها على سبيل المثال اعادة ترميم قلعة قايتباي والمنطقة المحيطة بها لتهيئتها لاستقبال السياح ولكن بتكلفة ٤ ملايين دولار أمريكي ويشترك بهذا المشروع وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للآثار والجمعيات الاهلية والمكاتب الاستشارية الهندسية، ومشروع تطوير شارع دهليز الملك احد الشوارع التاريخية بمدينة رشيد بتكلفة ١ مليون دولار أمريكي.

وهناك مشاريع اخري منها انشاء سوقين تجارين للحد من التعديلات وعشوائيات الباعة الجائلين خاصة بالمناطق الاثرية بتوفير مكان بديل وراقي يتناسب مع التنمية المطلوبة وذلك بتكلفة ١٠ ملايين دولار أمريكي.

وهناك مشاريع خاصة بالإدارات منها مشروع تنمية مهارات القيادات بالمجالس المحلي وذلك بتكلفة ١٠٠ الف دولار أمريكي ، حيث يعاني المركز من ضعف مستوى كفاءة الخدمات المقدمة من الادارة المحلية وذلك لعدم وجود تدريب للقيادات والمستويات الادارية الملحقه وضعف مستوى الامكانيات الموجودة سواء الكترونيات او ادوات حديثة ويهدف هذا المشروع الي رفع كفاءة القيادات المتدربة ورفع مستوى الخدمات المقدمة وهناك ايضا مشروع انشاء مركز لإدارة تراث مدينة رشيد وتاريخها بتكلفة ٢٠٠ الف دولار وذلك لعمل او خلق كيان مؤسسي يتعامل مباشرة مع الامكانيات الاثرية بالمنطقة.

ومن اهم المشاريع الصناعية المقدمة والتي توفر العديد من فرص العمل للشباب انشاء مصنع لتنشيط صناعة اعادة التدوير وترويج منتجات رخيصة لمحدودي الدخل مما يعمل على اعادة فتح قنوات للتسويق المحلي للمنتجات، وتقليل نسبة القمامة وحل لمشكلة عدم توافر اراضي لدفن القمامة بالمدينة وقدرة تكلفة هذا المشروع ب ١٠٠ الف دولار أمريكي.

- ويتم حاليا اقامة مصانع تعليب الفاكهة والخضروات وتجهيزها وتصديرها.
- يتم حاليا إنشاء مصانع لشباك الصيد وإنشاء مصانع لمراكب الصيد واليخوت السياحية.
- ومصنع لتجهيز وتعليب الأسماك وتصديرها.
- كما يشتهر المركز أيضا بصناعة الأقفاص والأسبلة المصنوعة من مخلفات جريد النخل تشتهر بصناعة الفسيخ وهناك. مصانع لضرب الأرز وتعبئته وتصديره ويتم ذلك من خلال المنطقة الصناعية الجديدة وتجهيزها لاستقبال مجالات الاستثمار (٢٠٠ فدان)

٩- المواد الخام

يعد توافر المواد الخام من المقومات الأساسية واللازمة للقيام بأي نشاط صناعي، ويتميز مركز رشيد بالأراضي الزراعية والتربة الخصبة كما اوضحنا من قبل، ومنذ قيام ثورة ١٩٥٢ وحتى الان تواصل الاهتمام بالقطاع الزراعي والتنمية الزراعية فتم انشاء السد العالي عام ١٩٦٠ مما ساهم في تحقيق الامن المائي لمصر مما سمح بتنفيذ مشروعات التنمية الأفقية وزيادة الرقعة الزراعية بصورة متواصلة، وشهد عام ٢٠٠٧ تطبيق اولى خطوات تحديث الزراعة والتكنولوجيا الزراعية وتسوية الارض الامر الذي ادى لنمو الزراعة في مصر الى ٤.١ %.

وتتنوع المحاصيل الزراعية التي تنتجها الاراضي الزراعية من سنة لأخري وتحتل الزراعة المركز الاول من قوة العمل بمنطقة الدراسة وعليه فكان من الضروري معرفة أنواع المحاصيل التي تنتجها الاراضي الزراعية ومساحتها وجملة انتاجها وهو ما يوضحه الجدول (٢١) والذي يوضح إجمالي ما تنتجه كل وحدة محلية بمركز رشيد.

والذي نستنتج منه ما يلي:

جدول (٢١) المحاصيل الزراعية والمساحة المنزرعة بمركز رشيد ٢٠١٠-٢٠١٢

المحصول	وحدة الانتاج	إفينا		محلة الامير		الساحل	
		المساحة المزروعة بالفدان (٢٠١٠)	المساحة المزروعة بالفدان (٢٠١٢)	المساحة المزروعة بالفدان (٢٠١٠)	المساحة المزروعة بالفدان (٢٠١٢)	المساحة المزروعة بالفدان (٢٠١٠)	المساحة المزروعة بالفدان (٢٠١٢)
القطن	قنطار	١٤٨	٨٩٩	٧٣	٢٧٢	٧٨٣	١١٥٦
القمح	ارذب	١٧٩١	٥٨٥	٤٧٧	٥٢٩	١٠٧٠	/
الارز	ارذب	٢٤٦٨	٢٤٤٠	٩٤٣	٧٩٢	١٨٤٦	١٠٥٨
الخضراوات	طن	٩٤	٦٠	٦٢٤	/	٢٣٠	/
الفول	طن	١٠١٠	/	/	١٤٥	١١٤٠	٦٤٨
الموالح	طن	٢٢١٣	٤٧٦٤	٢٤٥	٩٧١٣	/	/
البرسيم	طن	١٦٩٩	١٦٥٣	/	/	١٦٨٦	/
نرة	ارذب	١٤٨	٩٣	/	٧	/	/
بطاطا	طن	٦٤٧	٥٧٥	/	/	/	/
طماطم	طن	٢٧١	٢٩٧	/	/	/	/
جوافة	طن	/	/	٦٦٥	/	/	١٠٠٠
حدائق تعاونية	طن	/	/	/	/	١٨٨١	١٨١٠
لب البطيخ	طن	٢٣٣	/	/	/	/	/

المصدر مركز معلومات مدينة رشيد، بيانات غير منشورة ٢٠١٢، والجدول من اعداد الطالبة.

- تنوعت المساحة المزروعة بكل وحدة محلية والمحاصيل الزراعية بها ومن اهم المحاصيل الزراعة بالمركز القطن، حيث بلغ إجمالي المساحة المنزرعة

- ١٠٠٤ فداناً بإجمالي إنتاج ٦٠٧٢ قنطاراً عام ٢٠١٠، وكانت وحدة الساحل المحلية صاحبة المركز الأول في المساحة المنزرعة ومن حيث الإنتاج ٧٧.٤ % من جملة إنتاج المركز.
- بلغ إجمالي المساحة المزروعة للقمح ٣٣٣٨ فدان وبلغت جملة الإنتاج ٧٢٤٣٣.٧٥ ارباب احتلت وحدة إدفينا المحلية المركز الأول في الإنتاج ٤٠.٢ %.
 - بلغ إنتاج الارز ٢٩٤٨٧.٨ طن احتلت وحدة الساحل المحلية المركز الأول في الإنتاج ٥٦.٣ %
 - وقد تنوعت المحاصيل مع اختلاف كميات إنتاجها بكل وحدة محلية.
 - ويلاحظ ان المركز متمسك حتى وقتنا هذا بسياسة الدورة الزراعية وهذا ما نراه بتناوب زراعة القمح والقطن فالمساحة المنزرعة بين فترة واخرى عكسية.
 - ويوجد بمركز رشيد ٩ جمعيات زراعية بإجمالي ٢.٢ % من جملة الجمعيات بالمحافظة ولا يوجد بها الا جرار زراعي واحد ومقطورة جر يقوم بتأجيره المزارعين مما لا يمتلكون جرار زراعي
- ويبلغ إجمالي المركز من المساحة المحصولية للنخيل والبساتين ٢١٧٢٥ فداناً لعام ٢٠١٠ (المنزرع الشتوي ١٢٠٨٥) و (الصيفي ١٢٠٨٥) و(النيلي ١٩٨٩) عام ٢٠١٠.
- وبلغت نسبة إجمالي الزمام المنزرع لمركز رشيد ٣.٩ % من إجمالي الزمام المنزرع بمحافظة البحيرة
- اما في عام ٢٠١٢ فقد اختلفت المساحة المنزرعة وكميات الإنتاج بكل وحدة على النحو التالي:

- بلغت المساحة المنزرعة لمحصول القطن ٢٣٢٧ فدان وبجملة انتاج ١٢٣٤٨ قنطار احتلت وحدة الساحل المحلية المركز الاول في الانتاج ٧٤.٩ %.
- بلغت مساحة القمح ١١١٤ فدان احتلت المركز الاول في الانتاج وحدة إدفينا ٥١.٧ % من جملة الانتاج.
- بلغ انتاج الارز ٣٦٤٧٦ طن، احتل المركز الاول في الانتاج وحدة إدفينا ٨٧ % من جملة الانتاج.
- ان درجة التركيز الزراعي بإدفينا بلغت ١.٦ أي ان الأراضي الزراعية بوحدة إدفينا المحلية يتم زراعتها حوالى مرة ونصف خلال العام ٢٠١٠ و ١.٨ % خلال العام ٢٠١٢، ومحلة الامير ١.٣ %، بينما بلغت درجة التركيز الزراعي بوحدة الساحل المحلية ١.١ لعام ٢٠١٠ بينما في ٢٠١٢ تناقصت درجة التركيز الزراعي لتصل الى ٠.٧

كما نستطيع القول ان المركز اصبح خاليا من الأراضي البور، فبعد ان كان هناك حوالى ٣٠٠٠ فدان بقرية الجدية تم استصلاح هذه الاراضي، واصبحت من الأراضي الصالحة للزراعة والمنتجة بالمركز.

اما عن الثروة الحيوانية بمركز رشيد فقد بلغ عدد محطات الثروة الحيوانية بالمركز (٢٦ محطة خاصة بنسبة ٣.٨ % من إجمالي المحطات الخاصة بالمحافظة والسعة الاجمالية لهم ٢٤٦ ابقار، و ٢١٠ جاموس، و ٤٤٥٠ اغنام) ومحطتين حكوميتين من اصل ١٦ محطة بالمحافظة السعة الاجمالية بهم ١٥٢ ابقار و ١٠٣ جاموس و ١٤٧ اغنام) عام ٢٠١٠

اما محطات الثروة الداجنة فبلغت ٢٨ محطة خاصة السعة الاجمالية بها ١٢٨٤١٧٠، والقطاع الحكومي محطة واحدة السعة الاجمالية بها ٧٢٢٥٠ (١) عام ٢٠١٠. احتلت رشيد المركز الاخير على مستوى المحافظة من حيث عدد الوحدات البيطرية ٤ وحدات فقط من اصل ١٥٧ وحدة.

اما عن الثروة السمكية فإن بها اسطول كبير من سفن صيد الأسماك من النيل ومن البحر الأبيض المتوسط وفي المدينة ٤٠ ورشة تصنع ١٠٠٠ يخت سنويا وتصدرها للدول العربية ويبلغ عدد مراكب الصيد الشراعية ٣٢٩ مركب والاليه ٣٥٦ مركب لعام ٢٠١٢.

بلغ عدد المزارع ١٥ مزرعة سمكية إجمالي المساحة ١٢٣ فدان، منها مزرعة واحدة مرخصة هي المزرعة النموذجية وهي عبارة عن مناطق منخفضة يتم عمل المزرعة بها

السنة	إجمالي الانتاج
٢٠١٠م	١٣٠طن
٢٠١١م	١٢٧طن
٢٠١٢م	١٣٠طن

- ونستنتج من البيان السابق ثبات اعداد ومساحه المزارع السمكية لثلاث الاعوام المذكورة على التوالي، وان الانتاج يكاد يكون ثابت عدا عام ٢٠١١ الذى انخفض بنسبه قليله جدا ويرجع انخفاض الانتاج السمكي بمركز رشيد الى عدم وجود زريعه للمزارع السمكية.
- وتشتهر المدينة بصفة عامة بإنتاجها الوفير من البلح حيث سميت بمدينة المليون نخلة وهناك انشطه صناعيه لتصنيع وتصدير منتجات النخيل بأنواعها المتعددة (ثمار ومربات وجريد وأثاث)
- ويوضح الجدول (٢٢) انتاج البلح بمركز رشيد لعام ٢٠١٢

جدول (٢٢) انواع البلح والانتاج السنوي لعام ٢٠١٢

نوع البلح	مساحة بالفدان	إنتاج سنوي بالطن
سماني	٩٥٠,٧٦٠	٦٤٥٧
زغول	٩٢٦,٧٢٠	٦٢٥٩
حياتي وعريبي	١٣٦٣,٢٥٠	٩٢٥٠
بنت عيشه	٨٠٢	٤١٠٥
اصناف اخرى	١٥٤	١١٥٥
المجموع	٤١٩٦,٧٣	٢٧٢٢٦

اما عن المناطق التراثية والتاريخية فأنها تعد من اهم الموارد الاقتصادية فكما ذكرنا سلفا ان رشيد تعد المدينة الثانية بعد القاهرة التي تضم مباني اثاره اسلاميه، وبلغ عدد المباني المسجلة (٥٤ مبنى) في عام ١٩٦٣ (بوابه - حمام - زوايا - طاحونه - قبه - مساجد - وكالة - و ٣٩ منزل اثري) والتي تقلصت حاليا الى ٣٧ مبنى اثريا وهناك عدد من العوامل التي ادت الى ذلك و

- هي انه لا يوجد اشتراطات بنائية خاصه بالمنطقة الأثرية للحفاظ على النسيج العمراني للمدينة القديمة.
- تضارب السلطات المؤله عن المناطق التاريخية بالمدينة وعدم التنسيق فيما بينها مما ادى الى تدهورها -
- بعض المحال المؤجرة من قبل الوزارات بها استعمالات لا تتمشي مع طبيعة المنطقة وتؤثر سلبا على المباني. كما يرفض اصحاب تلك المحال قرار الاخلاء المؤقت لترميم المباني.
- سوء حاله شبكات المجاري في المدينة ادى الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتلوث المياه بالأملاح الذائبة ادى الى تهديد المباني التاريخية بالانهيار فضلا ان هناك مباني كادت ان تغرق في تلك المياه كما حدث في مسجد زغول (جارى الان رفعه واعادة البناء)



- ضعف الوعي بأهمية التراث لدى اغلبية السكان مما ادى لوجود بعض التعديلات على المباني التاريخية.
- هيئه التنمية السياحية لا يوجد لها مكتب برشيد. كما لا يوجد أي مكتب سياحي بالمركز او المدينة
- على الرغم من وجود العديد من المزارات السياحية الى انها غير مستغله سياحيا حتى الان ولا يوجد الا حديقة واحده عامة وهى غير كافيه
- ومن ناحيه اخرى هناك بعض الاستثمار في المجال السياحي على سبيل المثال.

- أ- إقامة منتجعات وقرى سياحية على غرار قرى الساحل الشمالي.
- ب- إقامة مركز للألعاب المائية والرياضات البحرية وسباقات اليخوت ونوادي التجديف.

- ج- تنمية الطلب المبدئي على المنطقة وتشجيع التردد عليها وذلك بتوفير عدد محدد من قطع الأراضي المجهزة بالمرافق وخدمات البنية الأساسية وطرحها للبيع بالمنطقة السياحية (٢٠٠ فدان) وتمثل هذه المرحلة نواة لتنمية المنطقة كما تمثل اختبار لاقتصاديات المشروع من حيث توافر الحد الأدنى للطلب المطلوب لتسويق المشروع سواء فيما يتعلق بكم ونوعية ومستوى المنتج السياحي المطروح.
- د- وكذلك المنطقة السكنية الجديدة (٧٤٢ فدان) وذلك للاستثمار في مجال الأسكان والتعمير.

ومن ابرز المناطق السياحية برشيد

- الآثار الإسلامية فهي كثيرة ومتنوعة مسجد زغلول انشئ عام ٩٨٥ هـ في عهد زغلول وهو مملوك السيد هارون أحد أمراء القرن السابع عشر الميلادي.

مسجد أبو مندور ويقع على شبه جزيرة تسمى تل أبو مندور وهى ربوة عالية على نيل رشيد ويعرف المسجد باسم العارف بالله أبو النضر .

مسجد العباسي وأنشأه محمد بك طب وزاده عام ١٢٢٤هـ ويقع على شاطئ النيل جنوب رشيد .

مسجد المحلى وهو ثاني مساجد رشيد اتساعا بعد مسجد زغول **طاحونة أبو شاهين** تم تشييدها في القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي بناها عثمان أغا الطوبى **حمام عزوز** كان أول ظهور للحمامات في العصر الروماني وأخذها المصريون عن الرومان . والمنازل الأثرية **كمنزل عرب كلى ومنزل كوهيه** ومنزل **محارم** ومنزل **علوان** .

ومتحف رشيد هو من أشهر منازل رشيد وأكبرها وعرف بمنشأة عرب كللي الذي كان محافظا لرشيد أثناء حملة فريزر على مصر . وقد شيد المنزل في القرن ١٨ م . ويتكون من أربعة طوابق تبرز خصائص العمارة والفنون الإسلامية في هذه الفترة. يضم المتحف مقتنيات ونماذج تبرز كفاح شعب رشيد والمعارك التي خاضها ضد المستعمر الفرنسي والإنجليزي وتتضمن نماذج وصور للمعارك وللحياة الأسرية في رشيد والصناعات الحرفية الشعبية ومخطوطات وأدوات للحياة اليومية، بالإضافة إلى نسخة من حجر رشيد الذي كشف عنه عام ١٧٩٩ ومجموعة من الأسلحة تعود الى القرنين ١٨ ، ١٩ . كما يعرض بالمتحف بعض الآثار الإسلامية التي كشف عنها مؤخرا في رشيد كعملات إسلامية وأوان فخارية . ويعرض ملامح عن تاريخ رشيد الوطني

ويوجد بإدينا مسجد الحلبي (قبة ومئذنة وضريح الحلبي) ويرجع تسميتها إلى (الشيخ عبد الرحمن الحلبي) والذي ولد بحلب وتفقه بحلب ثم القاهرة وتولى القضاء بمنطقة البحيرة وقد استقر به المقام في إدفينا التي عاش ومات ودفن في ترابها

فبنى له أهلها هذا المسجد عام ١٨٥٨ وقد عثرت هيئة الآثار المصرية بمسجد الحلبي على ربعة من القرآن الكريم تم نسخها عام ٩١٩ هجرية. ويوجد بداخل المسجد مؤذنة وضريح آخر تعلوه قبه صغيرة تعرف باسم قبة الأنصاري. يلاصق مسجد الحلبي من الجهة البحرية قبة تاج الدين وترجع إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري كما يوجد على شاطئ النيل مباشرة قبه سيدى محمد أبو العون.

الخلاصة:

ان التنمية الاقتصادية هدف يسعى اليه دول العالم خاصة الدول النامية ، وتحقيق التنمية الاقتصادية يعنى بدور تحقيق للتنمية البشرية ، حيث توفر فرص العمل ، وايجاد مناطق عمرانية جديدة ، وارتفاع مستوى المعيشة ، ورفع مستوى الدخل ، من اهداف التنمية البشرية الاساسية ، ويحكم التنمية الاقتصادية في أي اقليم مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهم تكون مترابطة ، وتتميز رشيد بعدة مقاومات طبيعية وبشرية فمنطقة الدراسة ترجع نشأتها الى عصر ما قبل الاسر ، وتأرجحت اهمية المدينة على مر العصور ونالت شهرة عالمية بعد اكتشاف حجر رشيد بها ، وعلى الرغم من ان رشيد بها مقومات هائلة لتنمية اقتصادية (مقومات سياحية وزراعية وصناعية ، وصيد الاسماك) الى ان معظم تلك المقومات غير مستغلة ولا يوجد بالمدينة او المركز ربطة استثمارية واضحة لاماكن استثمار محتملة ، وعلى الرغم من صدور قرار وزاري باعتبار رشيد وخاصة المدينة باعتبارها مدينة سياحية الا ان المدينة لا تستغل مقوماتها السياحية بشكل مناسب .

ويعانى المركز من افتقار الي شبكة الصرف الصحي مما يؤثر على صحة الافراد والمباني الاثرية كما ان نهاية خطوط الصرف تلقي بالمخلفات الصرف

مباشرة للنيل بدون معالجة الى جانب انتشار الباعة الجائلين والاسواق بشكل عشوائي، عدم وجود مكب للنفايات او مدفن صحي مما يؤدي لانتشار القمامة بالشوارع والتأثير على الصحة العامة، وعلى قدرة الافراد على العمل. وتعانى النساء من الفقر وصعوبة الحياة والمشاكل الاجتماعية وانتشار الامية وضعف المشاركة العملية والسياسية.

على الرغم من امكانيات رشيد في مجال الصيد والثروة السمكية الا انه لا يوجد بها ميناء صيد بالاضافة لمشكلة البوغاز وغلغه، لانخفاض مستوى المعيشة في رشيد ادى لوجود عدم ضمانات كافية للأفراد للحصول علي قروض لبدء المشاريع الاستثمارية.

ولابد من حل جميع المشكلات التي تعوق التنمية الاقتصادية بالمركز فلا بد من استغلال الثروة السمكية والسياحية وهناك بعض المشاريع المقترحة لجعل رشيد مركزا تنمويا منها اعادة ترميم الاثار والتسويق لها محليا وعالميا، وانشاء ميناء للصيد، والعمل على اعادة تدريب الكوادر البشرية، وعمل مصنع لإعادة تدوير النفايات، منها انشاء ترسنه لبناء السفن ويساعد على ذلك سمعة رشيد في صناعة اليخوت وغيرها من المشروعات التي تعمل على جذب الاستثمار.

الملاحق:

ملحق رقم (١) معامل التوطن السكاني لمركز رشيد

معامل التوطن	المساحة الكلية بالفدان	إجمالي سكان	المركز / القرية
٧,٥	١١٨٠٩	٦٨٩٤٧	مدينة رشيد
١,٢	٣٦٩	١٤٠٨٣	إفينا
١,٥	١٥٥٤	٤٦١٢	التفتيش
١,٥	١٠٠٠٣	١٤٧٧٥	الجديّة
١,٤	١٩٢٩	٦١٧٨	الجديدة
٠,٥	٩٠٢	٨٣٥٩	الحماد
١,٤	٣١٦٥	١٠٠٩٠	الساحل
٠,٣	٢٧٩	٤٤٦٢	الشماسة
١,٩	١٧٨٦	٤١٠٠	العامة الشرقية
١,٥	٦٦٥	١٩٨٣	العامة الغربية
١,٤	٢٢١٤	٦٧٩٦	الكوم
٢,٨	١٧٤٨	٢٧٤٨	الملقة
٠,٦	٢٣٧٩	١٨٣٥١	برج رشيد
٠,٣	٨٨٣	١٣٠٨١	ديبي
٢,٨	١٨٤٠	٢٩١٣	سيدي عمر
٠,٧	١٢٥٦	٨٠٣٦	محلة الأمير
١,٤	١٢٨١	٤١٢٩	منشية علوان
٥	٤٤٠٦٢	١٩٣٦٤٣	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء محافظة القاهرة، التعداد الخاص بمحافظة البحيرة تعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالبة.

معامل التوطن = إجمالي سكان المركز ÷ إجمالي سكان القرية

إجمالي مساحة المركز = انجال مساحة القرية

المصدر: صفوح خير: البحث الجغرافي مناخه وأساليبه، الرياض، السعودية، ١٩٩٠، ص ٣٥٩

بلغ سكان محافظة البحيرة ٢٠٠٦ (٤٧٤٧٢٨٣)، المساحة بالفدان ٢١٧٣٦٢

المراجع مرتبة حسب وردها في البحث:

- (١) هوشيار معروف، دراسات في التنمية الاقتصادية، جامعة البلقاء التطبيقية، دار الصفاء للنشر، ط١ (٢٠٠٥)، ص ١١.
- (٢) نعمة الله نجيب إبراهيم، أسس علم الاقتصاد، مؤسسات شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٤٩٩.
- (٣) جابر يوسف محمد يوسف، وليد الحبالى، استحالة التنمية الاقتصادية دون تنمية بشرية، بحث منشور، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، ص ٢٢
- (٤) Todaro, M. P., "Economic Development in Third World", Second Edition, New York, ١٩٨٨, P. ٥٦(٤)
- (٥) مركز رشيد، ادارة التخطيط بمركز المدينة، بيانات غير منشورة.
- (٦) عمر رضوان، المبادئ العلمية واساسيات ميكانيكا التربة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤.

- (٧) محمد خميس الزوكة، استغلال الارض في مركز رشيد، مجلة كلية الآداب، المجلد الخامس والعشرون، ص ٣٤
- (٨) صلاح عبد الجابر عيسي، اهم التغيرات الجغرافية في العمران الريفي بمنطقة رشيد في الربع الاخير من القرن العشرين، الانسانيات، العدد الاول، السنة الثالثة، عام ٢٠٠٠، ص ٢٢.
- (٩) إبراهيم محمد عبد الله، تأثير المياه الارضية على تصدع المنشأة الاثرية بمدينة رشيد واساليب علاجها وصيانتها مجلة كلية السياحة والفنادق، اباحث المؤتمر الخامس لكلية السياحة والفنادق، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٦، ص ٣٨٨.
- (١٠) مركز معلومات مدينة رشيد، بيانات غير منشورة ٢٠١١
- (١١) مركز معلومات مدينة رشيد، بيانات غير منشورة ٢٠١١
- (١٢) فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٢١.
- (١٣) فايز محمد العيسوي: أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٨٥
- (١٤) المصدر، فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية سكان الإسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الثقافية
- (١٥) الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٨٥
- (١٦) على لطفي، التنمية الاقتصادية، دراسة تحليلية ' مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٧٧.
- (١٧) دليل التعليم = ٣/٢ (دليل معرفة القراءة والكتابة) + ٣/١ (دليل القيد) (انظر معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥ ص ٢٠٧).
- (١٨) محمد خميس الزوكة: الجغرافية الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٨٧
- (١٩) فتحي محمد أبو عيانة: مرجع سبق ذكره ٢٠٠٠. ص ٣٠٦

- ٢٠) هشام مخلوف البطالة في مصر، المسببات والتحديات، المركز الديموغرافي، القاهرة
٢٠٠٢، ص ٤٠.
- ٢١) حامد عمار - التنمية البشرية في الوطن العربي - المفاهيم والمؤشرات والاضاع -
الجزء الأول - سينا للنشر - القاهرة - ١٩٩٢ - ص ١٧١.
- ٢٢) بلغ عدد المتعطلين بمحافظة البحيرة ١٣٧٦٩٨ نسمة، وبلغ عدد السكان داخل قوة العمل
١٤٥٧٨٣١ نسمة، لعام ٢٠٠٦.
- ٢٣) M.A. Hassan & M.A Andrabi. Poverty levels and Environmental
Quality in Rosetta, Egypt , The Mediterranean coastal areas from
,watershed to the sea: interactions and changes, Proceedings of the
MEDCORE international conference, Florence, ١٠^{٨٩} p.
- ٢٤) رفيق الدياسطي، جغرافيا التنمية البشرية في محافظة البحيرة، رسالة دكتوراة غير
منشورة، كلية الآداب جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٠. ص ٢٠٥.
- ٢٥) فايز محمد العيسوي: مرجع سبق ذكره، ص ٣٨.
- ٢٦) World Bank Policy Paper, Primary Education , Sep. ١٩٩٨.
- ٢٧) عبد السلام حسن الهادي، تقويم الخدمات الصحية اطار نظري، دراسات سكانية السنة
العاشرة، العدد الخامس والستون، القاهرة ١٩٨٣، ص ٤
- ٢٨) وفاء أحمد عبد الله - إدارة التنمية المتواصلة في مصر - المجلة المصرية للتنمية
والتخطيط - المجلد الثاني - القاهرة - ديسمبر - ١٩٩٤ - ص ٩٠
- ٢٩) بيانات غير منشورة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس مدينة رشيد ٢٠١٢
- ٣٠) محرم الحداد، تقييم وتحسين اداء بعض المرافق العامة (مياه الشرب والصرف
الصحي)، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، العدد الثاني، ديسمبر، ٢٠٠٤، ص ٢٠١.
- ٣١) محمد خميس الزوكة، جغافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الحادية عشر، ١٩٩٦،
ص ١٩.
- ٣٢) محمد خميس الزوكة، جغافية النقل، مرجع سابق، ص ٢٠٠٥.